

الطاقة البديلة في
المناطق المحررة..
وتنتقل إلى النظام

07

تشيلسي بطل
البريميرليغ..
ويستعد للثنائية.

12



9

مخيم يأوي الأرامل والأيتام
بريف إدلب

سياسية ثقافية متنوعة أسبوعية • السنة الرابعة • العدد 128 • 2017/05/17

الغوطة الشرقية على خطى حلب



كلمة العدد
رئيسة التحرير
يوم الأم

لم يكن يوماً من أحلامي ما أنا عليه الآن، أم لطفلين ورئيسة تحرير صحيفة معارضة للنظام، ربما لم تكن نعلم يوماً ما نريد أن نكون، لكن بعد انطلاق الثورة وانتشارنا في دول العالم، تأكدنا بأن هذا هو خيارنا وأنه علينا أن نختر ما نحب أن نكون.

بدأت كتابة الشعر في عمر صغير، وكتبت شعر باللغة الانكليزية في المرحلة الدراسية المتوسطة، أما في المرحلة الثانوية فكانت جريدة تشرين تقع على طريق مدرستي، في كل يوم كنت أتأمل هذا المبنى وأتمنى أن أكون من كادر هذه الصحيفة، حتى أنني مررت في أحد الأيام وعرضت عليهم بعض كتاباتي، لكن تم تجاهل ما قدمت، رغبت بدراسة الصحافة لكن لم تسمح لي درجاتي بأن أدرسها.

عملت في مجال الإعلان للوصول للإعلام، وبالفعل من خلال عملي في إحدى المجلات تمكنت من نشر عدد من المواد المترجمة من اللغة الانكليزية، ومع انطلاق الثورة قمت بنشر عدد من المواد في صحف ثورية، وفي منتصف العام 2013 قررت أنه يجب أن أحرز تقدماً في مجال العمل الصحفي.

من المنفى تمكنت من تحقيق حلمي، لم أكن لأحقق هذا لو بقيت في سوريا الأسد، حيث تم إرضاخ الجميع، وتعويدهم على أن يكونوا ما يريد الناس من حولهم، لا ما يرغبوا به، عندما يقول لي أي شخص «ان شاء الله تشوفي ابنك او بنتك دكتور» أقول له أتمنى أن أرى أبنائي يحققون أحلامهم لا أحلامي، ليكونوا ما يريدون.

تحكم النظام السوري بكل خياراتنا، لن أتحكم بخيارات ابنتي التي لم تبلغ بعد الثالثة من عمرها، هي اليوم حرة ولها الحق باختيار ما تريد، وأتمنى أن أساعد أولادي على الاستمرار بتحقيق أحلامهم مهما كلفهم.

ابتعدوا عن الصور النمطية والتعميم، ليس من العار أن يمتن أبنائنا المهن التي يمكنهم أن يبرعوا بها، لكن من العار أن تجعل من ابنك إنساناً فاشلاً لأنه لم يكن ما تريد. «علموا أولادكم أن يكونوا هم لا صورة عنكم»



المسلحة وبين قادة مجموعاتهم وفصائلهم، إثر منع القادة لعناصرهم من المغادرة بسلاحهم الفردي، مطالبين إياهم بتسليمها إلى قياداتهم قبل الخروج. في حين بقي حوالي 40 مقاتلاً ينتمون لجيش الإسلام في حي تشرين، كان شرطهم على وفد المعارضة المفاوض مع النظام، أن يتم الاتفاق مع فيلق الرحمن لنقلهم إلى مدينة دوما،

.. التتمة في الصفحة 3

المعارضة وعائلاتهم إلى الشمال السوري، حيث خرج 1240 شخصاً من أحياء برزة وتشرين والقابون، صباح الجمعة، بينهم لا يقل عن 600 عنصر بسلاحهم الفردي، من أحياء تشرين والقابون والغوطة الشرقية، واجتمعت قوافل الخارجين من القابون وتشرين، بقوافل حي برزة، عند بلدة معربا في ريف دمشق، لتكمل مسيرها إلى الشمال.

وشهدت منطقة الإخلاء، إطلاق نار ومشاجرات بين عناصر من المعارضة

أعلن النظام السوري انتهاء عملياته العسكرية في حي القابون الدمشقي بعد انسحاب المقاتلين باتجاه الغوطة الشرقية، وخروج دفعات من المقاتلين إلى إدلب، في حين ما تزال الغوطة الشرقية مقطعة الأوصال بعد العمليات العسكرية بين جيش الإسلام وهيئة تحرير الشام وفيلق الرحمن، وبدء إضراب شامل يعم بلدات الغوطة بعد بيان الحكومة المؤقتة والفعاليات المدنية. قوات الجيش الحر في القابون وحي تشرين توصلت نهاية الأسبوع المنصرم إلى اتفاق مع قوات النظام ينص على إخراج فصائل

القوميات في ريف حمص

عدة قوميات تنتشر في قرى ريف حمص الشمالي، جمعتهم المنطقة والإجراءات التعسفية التي مارسها النظام على قراهم، سواء خلال سنوات الثورة أو ما قبلها، من خلال سياسة تهميش الأقليات، وطمس هويتها القومية.

من الحولة إلى الرستن وتليبيسة، لعب شباب هذه القوميات دوراً كبيراً في مجابهة النظام، بدءاً من الاحتجاجات السلمية، انتقالاً إلى المواجهات العسكرية.

.. التتمة في الصفحة 8



انفلات أمني في درعا وغياب جهاز أمني موحد

تمند | حازم أحمد

أصبح الانفلات الأمني واقعا يميز المشهد في المناطق المحررة من محافظة درعا، في ظل مسلسل الاغتيالات الذي تمر به المنطقة، والتفجيرات و القصف، أمام عجز الجيش الحر عن كبح تفشي هذه الظاهرة حتى الآن، حيث شهدت محافظة درعا تسارعا كبيرا في أحداث الفلتان الأمني، سيما الفترة الماضية التي شهدت تصاعدا لافتا في الخروقات الأمنية وعمليات الاغتيال، بشكل أظهر ضعف قبضة الأجهزة الأمنية في المناطق المحررة التي تسيطر عليها فصائل المعارضة، فحالة الفلتان الأمني المتواصلة تزداد يوما بعد يوم.

غياب العدالة والمساءلة أهم الأسباب

قال الناطق باسم تجمع أحرار حوران أبو ربيع الحوراني لـ «لتمند»: «يشكل الوضع الأمني المنفلت في درعا التحدي الأكبر لجميع فصائل الجيش الحر فيها، السلاح العشوائي، وعدم تشكيل جهاز أمني موحد قادر على ضبط أمن المنطقة، يبقى الوضع الأمني العسكري مفقوداً على كل الاحتمالات، وتنتشر خلايا للنظام وداعش في المناطق المحررة، وتستهدف عناصر وقادة الجيش الحر، كما يجري بين القرى والمدن المحررة، سيما عناصر الدفاع المدني التي أصبحت اليوم هدفا مباشرا للعبوات الناسفة».

الحوراني أشار لعدم وجود توافق عسكري بين فصائل الجيش الحر التي بإمكانها أن تشكل دعامة للمنطقة في وجه العنف



ليسوا مجرمين صغار، بل جماعات ذات نفوذ في المناطق المحررة وهذا ما يؤكد هشاشة الواقع الأمني الموجود وعجزه عن كشف الخلايا التابعة لتلك التشكيلات»، مضيفاً بأن المواطنين أصبحوا يعيشون حالة من الخوف بمستقبل الواقع الأمني في المنطقة.

الحلول المقترحة وإمكانية كبح الظاهرة:

يرى القائد العسكري أبو محمد الأخطبوط نائب قائد فرقة فجر التوحيد التابعة للجبهة الجنوبية، بوجوب قرار صارم لدى قيادة الجبهة الجنوبية، وبكافة فصائلها والتي تضم مئات العناصر، وبناء جهاز أمني جديد وإنهاء هذه الظاهرة وتحجيف منابعها ومحاسبة المتسببين بها وتغيير عقليتهم، والعمل على تعميم ثقافة السلم الأهلي، وتفصيل العقوبات الرادعة من قبل الهيكلية القضائية في المنطقة والممثلة بدار العدل للوصول إلى العدالة وتحقيق الأمن للأهالي في المناطق المحررة في درعا.

توصيف الأخطبوط، تؤيده معظم الهيئات المدنية والثورية في حوران، التي تعتبر أن أحد أهم أسباب علاج الوضع الأمني السيء للمحافظة يكمن في إعادة تفعيل مؤسسة دار العدل، ومنح القضاء الثقة المطلقة ودعمه لتشكيل قوة تنفيذية باستطاعتها فرض الأحكام والقرارات على الجميع دون استثناء، الأمر الذي سيساعد وفق رأيهم في أن يكون الجميع تحت القانون دون استثناء لأحد.

لاستهداف إحدى فرق الدفاع المدني بعبوة على الطريق الواصل بين بلدة ناحته وبصر الحرير، والجهة الثانية تنظيم داعش، الذي بدأ منذ نشأته الأولى على محاربة فصائل المعارضة واستهداف المدنيين.

احتقان شعبي على استمرار الانفلات الأمني الواقع الأمني في المنطقة الجنوبية محتقن للغاية، بحسب الناشط علاء البرداوي، وهو قابل للانفجار في أي وقت، وإرهاصات ذلك واضحة، وتتطلب مراجعة شاملة للفصائل العسكرية لاتخاذ إجراءات أكثر جدية لكبح التدهور الأمني في المناطق المحررة وتحقيق نوع من الأمان المعيشي للأهالي في تلك المناطق.

من جهته قال الناشط قاسم المصري: «مثل هذه الحوادث وغيرها لا تلقى المتابعة والمحاسبة الأمنية، لأن من يتجرأ عليها

والأطراف المتشددة، مشيراً إلى محاولات عدة في الفترة الأخيرة للسيطرة على الوضع الأمني، ولكن الإجراءات التي اتخذتها الفصائل كانت تقليدية إلى حد ما، إضافة إلى ضعف التنسيق بين المناطق، ما سهل الأمر أمام الخروقات الأمنية التي تشهدها المحافظة.

الغاية تبرر الوسيلة

يمكن حصر اللاعبين في ساحة المنطقة المحررة بين جهتين، الأولى نظام الأسد والذي سلك نهج العبوات الناسفة واستهدفه لشخصيات في الجيش الحر والدفاع المدني بمساندة الخلايا التابعة لهم ضمن المنطقة، منها استهداف أحد عناصر الجيش الحر خلال عودتهم من نقاط الرباط على طريق بلدة النعيمة، بالإضافة

شرق حلب.. انسحاب داعش والمدنيون في العراء

تمند | شذى خليل



من مهجري حي الوعر إلى مخيم زوغرة في ريف مدينة جرابلس على الحدود السورية التركية، وتتألف من 49 حافلة، و8 شاحنات أمتعة، وتعد هذه الدفعة الأخيرة من مهجري حي الوعر الحمصي، وقد واجهت بعض الصعوبات، بسبب ضعف التنسيق، حيث كان من المقرر نزولهم في مدينة الباب بريف حلب الشرقي.

ويعد مخيم زوغرة أكبر مخيم للمهجريين من حي الوعر، حيث قامت منظمة أفاد والهلال الأحمر التركي بالتعاون مع المجلس المحلي للمدينة ببناء المخيم.

كما قامت القوات بتبليغ الشباب الذين تم الافراج عنهم بأنهم غير مرغوب بهم على أراضيها، ويتوجب عليهم مغادرتها بأسرع وقت.

ودارت اشتباكات عنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية والمعارضة المسلحة في منطقة الساجور بريف جرابلس الجنوبي، كما دارت اشتباكات في ريف جرابلس الشرقي، في محاولة من "قسد" للتقدم والسيطرة على قرية المحسنلي، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وبالتزامن مع ذلك، وصلت الدفعة التاسعة

ولا تقل معاناة الأطفال عن معاناة الكبار، حيث أدى القصف العنيف على المنطقة لإصابة عدد كبير منهم بأمراض نفسية وعصبية، تحتاج لرعاية خاصة، كما أدى غياب حليب الأطفال ومستلزماتهم الأساسية والرعاية الصحية لتفشي عدد من الأمراض، بعضها معدي.

وما زاد من سوء أحوال المدنيين، عدم تمكنهم من النزوح لخارج المدينة، حيث تقوم قوات النظام باستهداف سياراتهم، وقامت باستهداف سيارة تقل مدنيين، أدى لمقتل أكثر من 15 شخصا، معظمهم من النساء والأطفال، كما تفرض قوات سوريا الديمقراطية "قسد" على أي مدني يود الدخول إلى مدينة منبج وجود كفيلين من أبناء المدينة.

وفي ذات السياق شنت قوات سوريا الديمقراطية "قسد" حملة اعتقالات طالت العشرات من الشباب النازحين من مناطق سيطرة تنظيم الدولة، وسرعان ما أفرجت عن قسم منهم بعد اعتقالهم لمدة 15 يوما، فيما لا يزال أكثر من 25 شخصاً معتقلين لديها.

يستمر النظام في حملة القصف المكثف على مدينة مسكنة بريف حلب الشرقي، الواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة "داعش"، حيث يستهدف بشكل شبه يومي قرى البوعاجوز، وخراب، والمزرعة الأولى والمزارع الرابعة والثالثة، وجعابات، وعطيرة، ومجمع الأبقار، ومجمع حطين، ما أدى لوقوع العديد من الضحايا المدنيين، وتدمير عدد من حظائر الأبقار بالإضافة لتدمير عدد كبير من المنازل والجوامع، وتدمير أكثر من 30 منزلاً في قرية البوعاجوز.

وتستمر الاشتباكات بين عناصر من تنظيم الدولة وقوات النظام، مدعومة بغطاء جوي روسي في محاولة من النظام للتقدم والسيطرة على المدينة، بعد سيطرتهم على مطار كشييش "الجراح" العسكري، الذي يبعد عن مدينة مسكنة 15 كم.

ويعاني المدنيون أوضاعاً معيشية صعبة، دون توفر أدنى مقومات الحياة، ويعيش النازحون من مدينة الرقة وبعض العائلات التي نزحت مع التنظيم من مناطق سيطرة درع الفرات وقوات سوريا الديمقراطية في مخيمات عشوائية، تفتقر للماء والكهرباء وغيرها من أساسيات الحياة.

رغم «تخفيف التصعيد».. ريف حماه ساحة معركة

تمدن | غيث العمر

تواصل قوات النظام خروقاتها في ريف حماة لاتفاق «تخفيف التصعيد» في سورية والذي دخل حيز التنفيذ منذ عشرة أيام، إذ استهدفت بمئات قذائف المدفعية مدينة كفرزيتا وبلدة اللطامنة الخاضعتين لسيطرة المعارضة في ريف حماة الشمالي، والأراضي الزراعية في محيطهما، مخلفة جرحى ودماراً واسعاً بالمتكالكات، وأضراراً مادية بالمحاصيل الزراعية.

وقال الناشط الإعلامي علاء الحسن من ريف حماة لـ «تمدن»: «إن اتفاق «تخفيف التصعيد» لم يطبق يوماً واحداً في مناطق ريف حماة الشمالي، إذ سيطرت قوات النظام منذ الأيام الثلاثة للاتفاق على قريتي الزلاقيات وزلين جنوب اللطامنة، مقدراً عدد القذائف اليومية التي تسقط على كفرزيتا واللطامنة والأراضي المحيطة بهما بأكثر من 50».

وأوضح الحسن أن قوات النظام باتت تبعد حوالي ثلاثة كيلو مترات فقط عن اللطامنة، الأمر الذي أعاق الكثير من المزارعين في جني محصولهم، إذ باتت أراضيهم مكشوفة لقوات النظام، التي تستهدفها بشكل يومي، وأي تحرك جنوب اللطامنة هو هدف لها، إلا أن المزارعين مجبرين على جني محصولي العدس والكمون، كونه موسم الحصاد، ويتنظرونه منذ عام، نظراً لتردي الأوضاع الاقتصادية لدى معظم السكان، إلى جانب القصف والنزوح. وشدد الناشط أن مناطق ريف حماة التي يخرق فيها اتفاق تخفيف التصعيد لا تحتوي على أية عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، أو جبهة النصرة، اللذان لم يشمعلهما الاتفاق، معتبراً ذلك خرقاً واضحاً، متسائلاً، كيف يكون لروسيا وإيران أن يكونا الخصم



سورية في المناطق المحاذية للحدود الأردنية في ريفي درعا والقنيطرة.

أما في ريف حماة الشرقي، هاجم مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية، ليل أمس، حاجز المجبل قرب قرية الشيخ هلال، الخاضعة لسيطرة قوات النظام في ريف حماة الشرقي، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف الطرفين، ومن ثم انسحب عناصر داعش منه بعد السيطرة عليه لساعتين، وذلك نظراً للقصف المدفعي العنيف الذي تعرض له الحاجز، إذ يهاجم التنظيم حاجز المجبل بشكل متكرر كونه مكشوف ومرصود من قبل عناصره، إذ تقتصر عمليات داعش في المنطقة على حواجز طريق «سلمية - حماة»، حيث قطع طريق خناصر عدة مرات خلال الشهر الفائت.

يشار إلى أن بلدة عقيربات وعدة قرى في محيطها، تعد المعقل الرئيسي لتنظيم داعش في ريف حماة الشرقي منذ حوالي أربع سنوات، وتعد منطق عملياته العسكرية باتجاه ريفي حماة وحمص الشرقيين.

والحكم في نفس الوقت، كونهما يعدان أكبر دولتين تقدمان الدعم العسكري واللوجستي للنظام السوري.

وأضاف المصدر أن مقاتلي المعارضة رفعوا الجاهزية بشكل كامل على جبهات القتال في ريف حماة الشمالي، تحسباً لأي تقدم مباغت لقوات النظام على مناطق سيطرتهم، واصفاً الاتفاق بالـ «هش»، وغير مطبق ولو لساعة واحدة في مناطق ريف حماة، على حد وصفه، الأمر الذي اعتبره المدنيون في ريف حماة إعطاء فرصة أكبر للنظام من أجل القضاء على «ثورة الشعب».

وكانت وزارة الدفاع الروسية نشرت، قبل عشرة أيام، خريطة توضح المناطق الأربع الآمنة في سورية وهي ريف إدلب، والمناطق المحاذية بريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وريف حلب الغربي، وريف حماة الشمالي، إضافة إلى ريف حمص الشمالي، الذي يشمل مدينتي الرستن و تليسة، والمناطق المحاذية الخاضعة لسيطرة المعارضة، في حين تشمل المنطقة الثالثة غوطة دمشق الشرقية، أما الرابعة فتمتد جنوبي

الغوطة الشرقية على خطى حلب تنمة

دون أن تعرض الفيلق لهم، أو إرسال حافلات تقلهم عبر مناطق النظام، مباشرة إلى مدينة دوما، معقل جيش الإسلام في الغوطة الشرقية. وما تزال الغوطة الشرقية تشهد تصاعداً للأعمال القتالية بين جيش الإسلام وفيلق الرحمن في بلدة مسرابا مع انتشار حواجز لكل من جيش الإسلام وفيلق الرحمن تمنع المدنيين من العبور إلى القطاع الآخر، وقسمت الغوطة إلى 3 قطاعات هي الشرقي والغربي والأوسط، الحواجز تمنع عبور المدنيين إلى المناطق الأخرى، وتجرى عمليات تدقيق البطاقات الشخصية للمارة، مع إهانات وشتم طالت عدداً من الناشطين والأطباء، كما شهدت مدن وبلدات القطاع الأوسط الخاضع لسيطرة فيلق الرحمن عمليات تهجير لمقاتلي جيش الإسلام من البلدات إلى مدينة دوما.

بالمقابل تلاحق القبضة الأمنية لجيش الإسلام الناشطين الراغبين بحل الأزمة والداعين لمظاهرات ووقفات احتجاجية ضد ما يجري في مدنها وبلداتهم.

والتقى قادة فصائل الغوطة الشرقية مع أعضاء المكتب الطبي الموحد، بعد إعلانه الإضراب عن العمل الطبي باستثناء الإسعافي إلى أن تتحقق مطالبه، إثر حادثة الاعتداء التي وقعت على رئيس مجلس الإدارة ومن معه على إحدى الحواجز العسكرية التابعة لفيلق الرحمن، إثر ذلك أصدر المكتب الطبي الموحد في الغوطة الشرقية بياناً رفض الاعتداء الذي وقع على الدكتور عمار قباني، رئيس مجلس إدارة المكتب الطبي وآخرين معه، وأدروجا عدداً من المطالبين. المكتب طالب في بيانه الأطراف كافة بفتح الطرقات، وإزالة الحواجز لتسهيل حركة المدنيين، ورفض الاحتكام للسلاح، وضرورة تسييد المؤسسات المدنية والطبية، والتشديد على حصانة الكوادر الطبية من الإساءة والأذى والاعتقال، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي في الغوطة، وأن الغوطة ملك لأهلها ولا يحق لأحد التحكم بها منفرداً والتعدي على حرية أبنائها وتقطيع أوصالها، مشددين على أن القضاء هو الفيصل في حل النزاعات.

لقاء المكتب الطبي بالقيادات العسكرية، وتأکید كوادره على تجاوب تلك القيادات مع مطالبهم، إلا أن المدنيين يعتبرون ما جرى من اجتماعات أمس ما هو إلا تسكين للألم واحتواء لغضب الشارع، خاصة بعد تجدد الاشتباكات بين جيش الإسلام وفيلق الرحمن. ودخلت الغوطة الشرقية الثلاثاء أول أيام الإضراب العام، وشبه حظر للتجوال نتيجة استمرار العمليات العسكرية بين الفصائل المتناحرة، وعدم استجابتها لبيان الفعاليات الأهلية والمحلية في الغوطة الشرقية، البيان طالب الفصائل العسكرية بوقف مباشر وفوري لإطلاق نار غير مشروط، والالتزام به، وإطلاق سراح المعتقلين من المدنيين، وفتح كافة الطرقات لحركة المدنيين بالاتجاهين، وضمان حرية الحركة لهم، وتشكيل لجنة قضائية لرد الحقوق والمظالم.

وارتكب النظام السوري مجزرة جديدة في مدينة حمورية بصواريخ بعيدة المدى، قضى على إثرها 6 قتلى من المدنيين وأكثر من 20 جريحاً، كما استهدف القصف طواقم الدفاع المدني خلال انتشار الضحايا من بين الأنقاض.

إلى ذلك اتهم النظام السوري جيش الإسلام بقصف مدينة حمورية بالصواريخ، في محاولة لزيادة الخلاف وتعميقه بين المتناحرين.

البوكمال ضحية قصف عراقي

وفي ريف دير الزور الغربي، ارتكب طيران التحالف الدولي، مجزرة راح ضحيتها 7 مدنيين، بعد استهداف مبنى كلية الزراعة في قرية الحسينية.

وفي سياق منفصل أرسلت داعش مفوضين عنها لإجراء مفاوضات بين لجنة تم تشكيلها من حقل كونوكو الواقع تحت سيطرتها، وبين قوات الأسد في العاصمة دمشق، وتتضمن هذه المفاوضات تبادل معدات وعنفات للحقل، مقابل فك حصار التنظيم عن حيي الجورة والقصور في مدينة دير الزور.

ونفى المتحدث باسم قوات التحالف الدولي أي صلة لطيران التحالف الدولي بمجزرة البوكمال.

وبعد يوم من المجزرة، أعيد تنظيم داعش 8 أشخاص، أغلبهم من الجنسية العراقية ذبحاً بأداة حادة وسط مدينة البوكمال بالريف الشرقي، وذلك بتهمة إعطاء إحداثيات للطيران الحربي، وتمت عملية إعدام 4 أشخاص بالقرب من جامع الرحمن، و4 أشخاص آخرين بالقرب من مبنى الهجانة، وهي الأماكن التي استهدفها القصف الذي يعتقد أنه تم بطائرات عراقية.

ارتفعت حصيلة المجزرة التي ارتكبتها الطيران الحربي الذي يعتقد أنه عراقي على مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي إلى 35 شهيداً، بينهم 15 طفلاً، و6 نساء، وإصابة أكثر من 120 جريحاً في صفوف المدنيين.

وبحسب "شبكة دير الزور 24"، فإن الحصيلة مرشحة للارتفاع بسبب خطورة إصابة معظم الجرحى، وتوزعهم على عدة مشافي في ريف دير الزور، ولا يستطيع أي مشفى استيعابه بمفرده، وسط نقص عام في الخدمات والأدوية والكوادر الطبية، بينما تواصلت أعمال رفع الأنقاض والبحث عن مفقودين.

المعابر الداخلية.. تجارة أم تقسيم

تمدن | حازم الأحمد - غيث العمر

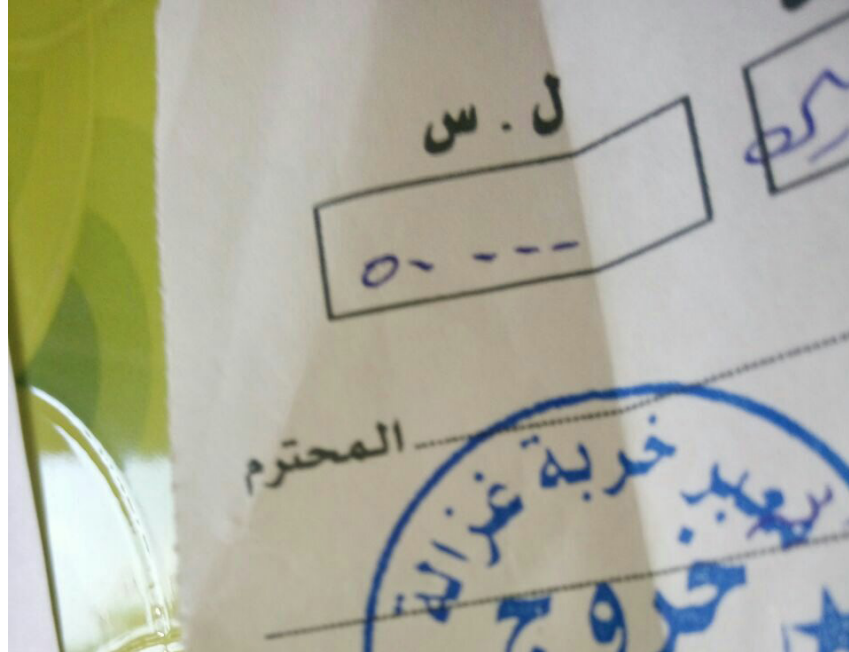
المضيق تسودها هدنة غير معلنة بين حاجز قوات النظام المتمركز في «الحابوسة» والتي تعد أعلى منطقة في قلعة المضيق، في حين تتواجد المعارضة داخل البلدة قلعة وفيها حواجز للمعارضة.

ورغم المسافة القريبة التي تفصل بين قوات النظام والمعارضة في تلك المنطقة، يسود جو من الهدوء تتخلله بعض عمليات القنص أو استهداف قوات النظام للبلدة من معسكر جورين وحاجز النحل غربي السقيلية، في حال استهدفت المعارضة تلك المعسكرات خلال العمليات العسكرية في ريف حماة.

من جانبه، عبر جمال حميد، رئيس المجلس المحلي في قلعة المضيق، عن الأهمية التجارية للبلدة لـ «تمدن»: «عدد سكان قلعة المضيق والنازحين إليها حوالي 26 ألف شخص، إلا أن أكثر من مئة ألف شخص يقصدها يوميا للتسوق، إذ يتواجد في البلدة أكبر سوق للخضار، كما تنتقل المنتجات الواردة من الشمال كالخوخ والمشمش والكرز وغيرها، والمواد الغذائية الأخرى القادمة من تركيا، إلى مناطق النظام في ريف حماة الشمالي، عبر تجار مهمتهم نقل البضائع بين الجهتين».

وشدد «حميد»، أن معبر قلعة المضيق ليس تجاريا فقط، وإنما بشري أيضا، إذ اعتمدته قوات النظام كمعبر للمهجرين من محيط العاصمة دمشق إلى محافظة إدلب، كما اعتمدته المنظمات الدولية كنقطة عبور للقوافل الإنسانية التي تحمل المواد الغذائية والطبية، وتنقل الجرحى، وكذلك هي نقطة لتحرير المطلوبين للنظام القادمين من مناطق سيطرته، إذ يتولى عناصر من الدفاع الوطني نقل المطلوبين وإيصالهم إلى آخر حاجز للنظام بالقرب من البلدة، مقابل مبالغ تصل حتى ألفي دولار، ومنها يذهبون إلى مناطق سيطرة المعارضة شمالا.

يشار إلى أن قلعة المضيق تعد من أقل المناطق التي تعرضت للقصف والتهجير من بين المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في ريف حماة، إذ تحاول قوات النظام المحافظة عليها كونها نقطة الوصل بين مناطق النظام والمعارضة، فضلا عن التبادل التجاري الحاصل بين المنطقتين عبرها.



وفي حماة، المعبر الواقع بين مدينة السقيلية الخاضعة لسيطرة النظام وبلدة قلعة المضيق الخاضعة لسيطرة المعارضة في ريف حماة الغربي، من أهم المعابر بين مناطق المعارضة والنظام، وهو المعبر الحيوي في المنطقة الجنوبية لإدلب والشمالية لحماة، وهو المعبر الثاني في الشمال، بعد معبر باب الهوى قرب سرمداء في ريف إدلب الشمالي.

وقال الناشط الإعلامي عماد الخليل من قلعة المضيق لـ «تمدن»: «إن حركة أحرار الشام الإسلامية تسيطر على الحواجز بين قلعة المضيق والسقيلية، ويفصل بين آخر حاجز للحركة وقوات النظام مسافة حوالي 500 متر، إذ يعد ذلك الطريق التجاري بين النظام والمعارضة، كذلك يعد طريق عبور المدنيين باتجاه مدينة حماة وبالعكس، خاصة الموظفين منهم».

وتنقل خلال المعبر المحروقات والخضار كالبندورة والفليفلة والفواكه غير المتوفرة بمناطق المعارضة، وتتوزع عبر سوق الهال بقلعة المضيق إلى كافة المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في الشمال السوري.

وفي حال أغلق المعبر من أي طرف سوف تكسد جميع المواد عند كلا الطرفين، في حال لم يتم تصريفها في مناطق النظام والمعارضة، كما أن المواد التي ستنتقل في مناطق المعارضة سيزداد سعرها إلى أضعاف، فقلعة

الزراعية، إلا أنها غير مكتفية ذاتيا على المدى البعيد، نظرا لما تشهده المنطقة من كثافة سكانية كبيرة، وما سيفرضه الحال من ارتفاع الأسعار، فمشاريع الخضر يتم تصديرها إلى دمشق بدل إبقائها في المنطقة المحررة، وذلك نتيجة الأسعار التي تدفع لهم والشروط المتفق عليها بين الطرفين، ومن الصعب أن تكون مناطق درعا المحررة معتمدة على ذاتها بشكل تام ولمدة زمنية طويلة.

الناشط، علي العبد لله أكد ضرورة المعاملة بالمثل، وقيام الجهات الأمنية بوضع الحواجز التي تمنع خروج المواد من المنطقة المحررة نحو دمشق، وتوزيعها ضمن النطاق المحرر.

وبلقاء «تمدن» رئيس محكمة دار العدل في حوران، عصمت العبسي، قال: «المعابر التي أقامها النظام، واحدة من سلسلة إجراءات التصييق على الأهالي، بحثت دار العدل مع القادة العسكريين وأعضاء من الحكومة السورية المؤقتة، وغرفة التجارة الحرة مسألة المعبر، وستتخذ إجراءات مضادة لإقامة المعبر».

ويأتي حل معضلة المعابر بحسب قادة عسكريين بالقيام بعمل عسكري يستهدف هذه المعابر والمناطق المحيطة، وتفعيل معبر نصيب الحدودي مع المملكة الأردنية، وتنشيط الحركة التجارية مما يجعل الوضع المعيشي أقل سوء.

مع تشتت الجغرافية السورية، وضرورة وصول موارد المعيشة بين مناطق النظام والمناطق المحررة، أصبحت المعابر التجارية أبرز أوجه التقسيم الجغرافي، ففي جنوب سوريا طبق النظام سياسة المعابر التجارية كمعبر خربة غزالة وداعل، وفي ريف حماة أصبح معبر قلعة المضيق أبرز المعابر التجارية في الشمال.

في درعا معبران تجاريان، أولهما معبر خربة غزالة المؤدي إلى الريف الشرقي، ومعبر داعل المؤدي الريف الغربي، تحولا إلى منطقة فصل بين شرق وغرب درعا، وفرض الضرائب الجمركية على البضائع والمواد المتجهة نحو المناطق المحررة.

بعد تفعيل نظام الأسد معابر تقسم الجسم المحرر من الريف الشرقي والغربي لدرعا، وضع ما تسمى «الجمركة»، حيث منع دخول المواد بمختلفها إلى المنطقة الخاضعة لسيطرة الثوار حتى يتم دفع مبالغ طائلة، في حين يتم الالتزام من حامل البضائع بدفع المبلغ المفروض عليه مقابل دخولها نحو الجانب المحرر.

يذكر رئيس المجلس المحلي لبلدة الكرك «عدنان الشنور» لـ «تمدن»: «قيام النظام بوضع المعابر التجارية يكون قد لعب على عدة أوتار يأتي منها الاستغلال والكسب المادي الذي سيملكه في فرضه لما تسمى بالضريبة الجمركية، وكونه من التصييق على الأهالي في مناطقنا المحررة، ما سيزيد من ارتفاع أسعار المواد».

من جهته قال أبو محمود الحوراني، الناطق باسم تجمع أحرار حوران: «بعد أن فعل النظام المعابر الفاصلة بين الجانب الخاضع لسيطرتهم والقسم المحرر، عمل على توزيع لوائح تتضمن الأسعار التي تترتب على كل مادة، وفرض على صاحبها الدفع، الضباط المسؤولون عن الحاجز تعاملوا مع التجار قبل إنشاء المعبر، بالاتفاق على مبلغ مالي معين يتسلمه لضباط النظام ليسمح له بمرور البضائع، بالنهاية المستهلك هو المتضرر الأكبر نظرا للغلاء المتزايد والذي لا يتناسب مع الأوضاع الراهنة». ورغم المساحة الكبيرة المحررة من ريف درعا، ووجود المشاريع

النظام السوري
فرض المعابر في
درعا للتضييق
على المدنيين،
دون رداً فعل
من الجهات
العسكرية
في المناطق
المحررة، ما
سيزيد أسعار
المواد القادمة
إليها، وفشلها
في حرمان
النظام من غلال
حوران

تعتبر قلعة
المضيق ثاني
الأسواق في
الشمال السوري
بعد بلدة سرمداء
الحدودية، وهي
معبر تجاري
لنقل البضائع
من وإلى
مناطق النظام،
والحصول
على الوقوف،
ومعبر بشري
للموظفين
والمدنيين من
حماة إلى الشمال

جرابلس.. الوجهة الجديدة للحافلات الخضراء

تمدن | شذى خليل



ومع توقيع اتفاقيات التهجير القسري في القابون وحي تشرين، ستكون مدينة جرابلس، المحررة من تنظيم داعش نهاية العام 2016.

أولها كان الرصاص الحي، مروراً بالقصف بصواريخ متعددة واستخدام أسلحة محرمة دولياً، آخر صيحات النظام كانت استخدام سلاح التهجير القسري للسيطرة على بعض المناطق، مثل أحياء حلب الشرقية، وحي الوعر في حمص، بالإضافة لداريا والزبداني ومضايا، وآخرها حي برزة الدمشقي.

حيث يعتمد النظام لشن حملات عسكرية كبيرة على المنطقة المستهدفة ومحاصرتها ومنع دخول المواد الغذائية والدوائية والتضييق على سكانها عن طريق القصف المكثف لإجبارهم على القبول بالتفاوض

ورغم الأسلحة الكثيرة التي قام النظام باستخدامها ضد المدنيين، إلا أن التهجير القسري يبقى أخطرهما، لما يمثله التغيير الديموغرافي من آثار كارثية على مناطق السكان الأصلية، وتجميع الرافضين لسيطرة الأسد في مناطق جغرافية محددة، وحرمانهم من حقوقهم في العودة لمساكنهم في قادم الأيام، خاصة مع محاولة النظام استقطاب أشخاص من جنسيات مختلفة للاستيطان، وإعادة إعمار تلك المناطق لطمس هويتها.

جرابلس، وتوفر مقومات الحياة فيها حيث وعدوا بخدمات كثيرة من بيوت وغيرها، لكن العيش في المخيمات شكل صدمة لهم. وأشار لبعض المشكلات التي تواجه المهجرين، منها تأخر إنشاء الخيم بسبب الأعداد الكبيرة، وضعف التنسيق في بعض الحالات.

كما تعدّ أراضي قرية زوغرة الحدودية التي أقيم عليها المخيم حقولاً زراعية، وبحاجة للكثير من الخدمات، منها رصف الطرقات وتعبيدها، فهي طرق طينية، فضلاً عن سوء الخدمات الأساسية من مياه وكهرباء وصرف صحي.

من أهالي المنطقة، مثل استضافة بعض المهجرين في منازلهم. أبو عبد الرحمن الذي استضاف 3 عائلات مهجرة من مدينة حلب في منزل ابنه بعد هجرته إلى أوروبا، لكنها تبقى مبادرات قليلة، مقارنة مع الأعداد الكبيرة للمهجرين، فلا يزال سكان جرابلس يعانون من تبعات سيطرة تنظيم الدولة على المنطقة، وتتبنى منظمة أفاد والهلال الأحمر التركي بالتعاون مع المجلس المحلي لمدينة جرابلس بناء المخيم.

ويروي عمر الشمالي، الناشط الإعلامي في ريف حلب بعض الصعوبات التي تواجه المهجرين، منها أن القائمين على عمليات التهجير بالغوا بوصف الحياة في مدينة

أبرم ممثلون عن حي برزة الدمشقي اتفاقاً مع قوات النظام برعاية روسية، يقضي الاتفاق بخروج من يرغب من مقاتلي المعارضة وعائلاتهم من شرقي العاصمة دمشق، باتجاه مدينتي إدلب وجرابلس، على أن تسوى أوضاع الرافضين للخروج في الحي، أسوة بالاتفاقات السابقة في بعض المناطق.

الدفعة الأولى المتوجهة إلى مدينة إدلب بلغ عددها ما يقارب 1500 شخص، معظمهم تعود أصولهم لمدينة ادلب، كانوا يقطنون في حي تشرين التابع للقابون، حيث شكلوا تجمع شهداء جبل الزاوية هناك.

ووصلت الدفعة التاسعة من مهجري حي الوعر إلى مدينة جرابلس، بعد أن كان من المقرر استقرارهم في مدينة الباب، حيث بلغ عدد باصات هذه الدفعة 49، و8 شاحنات أمتعة، وتم نصب خيام لهم في مخيم زوغرة الحدودي مع مدينة جرابلس، الذي تجاوز عدد قاطنيه تجاوز عدد المهجرين فيه أكثر من 10 آلاف.

وتضم مدينة جرابلس ثلاثة مخيمات رئيسية، وهي مخيم زوغرة، وعين البيضة، ومخيم الجبل، حيث يتم تبليغ المجلس المحلي في المدينة بموعد انطلاق دفعات المهجرين وأعدادهم وتتولى المنظمات التركية إنشاء الخيم وتجهيزها بالمستلزمات الأساسية، بالإضافة لبعض المبادرات

الإيجارات.. عبء يرهق اللاجئين في تركيا

تمدن | خاص



رخص الإيجار إلا أنني كنت استهلك يومياً ما يعادل ثلاث ساعات كمواصلات حتى أصل لمكان العمل».

ويضيف: «الآن لا يفصلني عن العمل سوى ثلاث محطات في "الترامواي"، وهذا أفضل بكثير بالنسبة لي، لكنه سيء في نفس الوقت إن فقدت عملي».

وتتنوع الإيجارات في مدينة إسطنبول بشكل كبير، ففي المناطق الواقعة على أطراف المدينة الكبيرة، الإيجارات قليلة نوعاً ما، لكن في تقسيم والفتح والمناطق الواقعة في القسم الأوروبي، فيصل استئجار منزل فارغ إلى 3000 ليرة تركية.

الأكثر في إيجاد عمل مناسب هي المعيشة في إسطنبول لكن في ذات الوقت المدينة مخيفة بالنسبة لآخرين، سيما أن مساحتها كبيرة ومواصلاتها تحرق الكثير من الوقت يومياً.

أبو يوسف، لجأ إلى السكن في الفاتح بالقسم الأوروبي في إسطنبول، بعد أن وجد أن فرصته في العمل في مدينة عنتاب ضئيلة، وحالياً يعمل في شركة كمحاسب، يقول: «بالبداية كنت أسكن في القسم الآسيوي بمنطقة كاديكوي، لكن المواصلات كانت مرهقة بالنسبة لي، فرغم

وتتراوح إيجارات المنازل في مدينة مرسين بين الـ 400 إلى 2000 ليرة تركية، ففي منطقة البوزجو يصل استئجار المنزل إلى 1000 ليرة تركية، أما في المازتلي فالإيجارات مرتفعة بشكل كبير ورغم ذلك، تعتبر المنطقة مركزاً للسوريين خاصة في الفيران شهير، بينما اتجهت بعض العائلات السورية إلى السكن في منطقة التيجه لرخس المنازل فيها.

من يودّ استئجار منزل في تركيا عليه أن يدفع عدة مبالغ مالية إضافية، ودائماً يعرض السماسرة المنازل الصالحة للاستئجار ويكتبون في التفاصيل، مبلغ الاستئجار ومبلغ التأمين ومبلغ الدلالة أو الكومسيون كما بات معروفاً.

ولا تقتصر التكاليف عند هذا الحد، فهي تمتد لتشمل الفواتير الإضافية مثل الانترنت والتدفئة والكهرباء والماء، الأمر الذي يرهق الكثير من العائلات السورية في تركيا بشكل عام.

إسطنبول.. إيجارات متفاوتة والمواصلات مشكلة

يعتبر الكثير من السوريين أن الفرصة

عبء إضافي والمردود لا يساعد على تحمل التكاليف المعيشية بشكل كامل، مشكلة تواجه شريحة كبيرة من اللاجئين السوريين في تركيا، فإيجارات المنازل المرتفعة، إضافة للعائدات والمصرف المعيشي تشكل ثقلًا إضافيًا أرهق كاهل العائلات السورية، سيما محدودة الدخل، الأمر الذي أجبرها على إقحام أكثر من فرد في العائلة بالعمل من أجل خلق أكثر من مصدر دخل وتغطية المصاريف أول بأول.

حمل إضافي

كثيرة هي العائلات اللاجئة بتركيا التي تحاول اختصار المصروف المعيشي في الحياة بتركيا، ومن بينها عائلة أبو علي وهو موظف حكومي في سوريا، ترك وظيفته وانتقل للسكن في مدينة مرسين حيث وجدها أنسب المدن التركية للمعيشة.

يقول في حديثه لـ «تمدن»: «أعمل حالياً بمجال الإنشاءات، ولكن عملي متقطع، أما أولادي الاثنين فيعملون في مدينة إسطنبول بمجال الديكور، لذا اعتمد في المصروف عليهم أحياناً لتغطية التكاليف المعيشية لعائلتي، أما إيجارات المنازل هنا فهي أفضل من غيرها من المدن الجنوبية قرب الحدود السورية».

كيف يرى أهالي إدلب اتفاق «تخفيف التصعيد»

تمند | سائر البكور

كما في السابق، لكن ما يقلق الناس أن يكون هذا الاتفاق هو فترة استراحة لقوات الأسد، ومن ثم يعاود القصف والهجوم على المناطق الخارجة عن سيطرته».

وصول الدفعة الثانية من مهجري حي برزة ووصلت الدفعة الثانية من مهجري حي برزة في دمشق صباح السبت الماضي إلى محافظة إدلب، حيث بلغ عددهم 300 مقاتل مع عائلاتهم، وتوزعوا على مدن وبلدات إدلب، وأرمناز، وسرمدا، ودركوش، وكفرتخاريم، وبنش، ومحمبل، وأطمه، والريحان، وساعد.

ووصل عدد الدفعتين الأولى والثانية من مهجري حي برزة إلى 1400 بين مدني ومقاتل.

ورغم بعض الخروقات التي شهدتها إدلب، إلا أن الارتياح لدى البعض نتيجة الهدوء الذي تعيشه مناطقهم، والتي كانت تتعرض لقصف يومي، مع تشكيك وقلق من البعض الآخر من خديعة يقوم بها النظام، فلا يمكن أن يبرم اتفاقاً لا يكون لمصلحته بالدرجة الأولى، فالتهدج القسري مستمر، وهذا ما يثبت أن الأسد لا يكتفّر إلا للحسم العسكري، وقبوله الحل السياسي ليس سوى مناورة يقوم بها.



وأضاف ماهر: «بعض الناس غير مرتاحين للاتفاق، لأنهم يرون فيه خديعة من قبل النظام وحلفائه، وهذا ما ظهر جلياً في مظاهرات الجمعة الماضية، والتي هتف فيها المتظاهرون رفضاً لمقررات أستانة». بدوره يشكك أبو محمود باستمرار الاتفاق دون خروقات من طرف النظام، ويقول أن الاتفاق شهد من اليوم الأول خروقات في أكثر من منطقة في سورية، الأمر الذي يجعله مهدداً بالانهيار في حال استمرت الخروقات على نطاق أوسع، يضيف، «صحيح أننا لا نسمع هدير الطائرات في الأجواء

الطيران، وشهر رمضان على الأبواب عسى أن يقضيه الناس بعيداً عن هدير الطائرات وأصوات القذائف». أما ماهر من ريف جسر الشغور، فكان له موقف مخالف عن علاء، يقول أن النظام لا عهد له ولا ذمة، وأن الاتفاق هو في مصلحة النظام في الدرجة الأولى، فكم من هدن واتفاقيات سابقة كان مصيرها الفشل، بسبب إمعان النظام بالحسم العسكري في كافة المناطق، وهذا الاتفاق بلا شك سيفشل، لأن عقلية النظام لا تكتفّر للحلول السلمية والسياسية على الإطلاق.

واصلت قوات الأسد خرق اتفاق «تخفيف التصعيد» في مناطق متفرقة في إدلب، والذي دخل حيز التنفيذ في السادس من أيار الجاري، بموجب مذكرة وقعت بين ممثلي الدول الضامنة للاتفاق.

خروقات محدودة

على الرغم من دخول اتفاق «تخفيف التصعيد» حيز التنفيذ، إلا أن قوات الأسد واصلت خروقاتها، حيث تعرضت بلدة بادما بريف ادلب الغربي إلى قصف مدفعي وصاروخي متكرر من حواجز النظام في بلدة جورين دون خسائر بشرية.

موقف أهالي إدلب من الاتفاق

تباينت مواقف أهالي إدلب من اتفاق «تخفيف التصعيد» بين مرحب ومشكك ورافض. وقال علاء أبو حسان من قرية كورين بريف إدلب: «لاحظنا هدوءاً في معظم مناطق إدلب بعد دخول اتفاق خفض التوتر حيز التنفيذ، ونتمنى أن يستمر الأمر كذلك، فالناس ضاقت بهم السبل من النزوح والخوف والقصف، على أمل أن يكون هذا الاتفاق فاتحة خير للوصول إلى حل شامل ينهي معاناة الناس، أصبحنا نتجول في مناطق إدلب بأريحية أكثر من السابق، فالأجواء في معظم الأوقات خالية من

لأول مرة بعد التحرير.. حملات لقاح في ريف حلب الشمالي.

تمند | شذى خليل



وأشار عياط إلى بعض الصعوبات التي تواجههم، وتختلف من منطقة لأخرى، كتباعد التجمعات السكنية بشكل كبير في الريف الجنوبي، وانتشارها على مساحة جغرافية واسعة، كما تواجه فرق اللقاح بعض حالات الرفض من قبل الأهالي، خوفاً على أطفالهم، بعد قضية لقاح الحصبة التي حصلت في بلدة جرجناز بإدلب، وراح ضحيتها 11 طفلاً.

«أبو أحمد» الذي خسر ثلاثة من أطفاله نتيجة قصف جوي استهدف منزلهم في حي بستان الباشا في مدينة حلب رفض تلقح طفلته خوفاً من فقدانها.

إلا أن أشد تلك الصعوبات، هي العمل في مناطق التوتر والاشتباكات، كبعض مناطق الريف الغربي لحلب وريف حماة الشمالي، بسبب صعوبة تنقل الفرق أثناء القصف على تلك المناطق، كما توجد صعوبة في حفظ اللقاح، ويحفظ في مراكز بعيدة عن مناطق الاشتباك، وينقل ضمن حافظات تحتوي على قوالب ثلجية، بالإضافة لبعض حالات النزوح السكاني.

وتقيم مديريات الصحة دورات التدريب في عدد من مراكزها لرؤساء الفرق

للحد من انتشار الأمراض التي ظهرت مؤخراً لدى الأطفال بسبب غياب اللقاح لعدة سنوات، أطلقت مديرية الصحة في محافظة حلب حملة ضد مرض شلل الأطفال، تستهدف المناطق المحررة في الشمال السوري، وهي حملة متنقلة، تستهدف الأطفال من عمر يوم وحتى 5 أعوام، وتهدف للقضاء على مرض شلل الأطفال بشكل كامل.

بلغ عدد الفرق المشاركة 253 فريقاً، بحسب الدكتور خليل عياط، مشرف محافظة حلب لحمات اللقاح، عياط قال لـ «تمند»: «إن هذه الحملة ليست الأولى من نوعها، انطلقت سابقاً 14 حملة، استهدفت مناطق مختلفة في الريف الشمالي منذ نهاية عام 2013، بالإضافة لأحياء حلب الشرقية، وفي الحملة الحالية تمت تغطية مدينتي الباب وجرابلس بريف حلب الشرقي، بعد طرد تنظيم الدولة منها».

وتوزعت مراكز مدينة الباب في 3 مناطق، وهي الباب وقياسين وصندي، وكل مركز يتبع له عدة قرى، ويقدر عدد الأطفال المستهدفين من الحملة 170511 طفلاً في ريف حلب.

غياب اللقاح عن بعض المناطق أدى لحالات مأساوية، فأم أحمد فقدت طفلتيها نتيجة إصابتهما بالتهاب السحايا، كانت تقطن في مخيم عشوائي في ريف حلب الشمالي أثناء سيطرة داعش على المنطقة.

وشكل غياب الرعاية الصحية والمياه الصالحة للشرب، عوامل أساسية في عودة بعض الأمراض للأطفال، وشهد الريف الشمالي حالات كثيرة للحمية، والحمية الألمانية، وذات الرئة بالمكورات الرئوية، كما سجلت حالات لمرض التهاب السحايا، وأدت هذه الحالات لرفع نسبة الوفيات عند الأطفال، كما تسببت الحمية الألمانية بحالات إجهاض عند الحوامل، وتشوهات جنينية.

ومحركي المجتمع، بهدف شرح طريقة تنفيذ الحملات، والتنسيق بين المراكز لمنع التداخل، وطريقة التعامل مع اللقاح، وآلية الحفظ والتبريد والنقل، وكيفية التعامل مع الأهالي، بحسب «محمد الاصطيف»، الناطق باسم مكتب العلاقات العامة في مديرية الصحة في محافظة حلب الحرة.

وبحسب الاصطيف، تجري مديريات الصحة حملات روتينية ضد أمراض الحمية، والحمية الألمانية، والمكورات الرئوية، والحماسي، حيث تجري هذه الحملات حسب الرصد، فإن تم ملاحظة انتشار الوباء مثل أمراض الحمية والحمية الألمانية، يتم تنفيذ حملة اللقاح الروتيني، وستشمل الحملات الروتينية القادمة ريفي حلب الغربي والشمالي.

الطاقة البديلة في المناطق المحررة.. وتنتقل إلى النظام

تمدن | أيهم الحموي



القطعة، واستغينا بهذه العملية عن الكهرباء 220 فولت، واعتمدنا في عملنا على ألواح الطاقة الشمسية والبطاريات، وبهذه الطريقة نكون قد وفرنا الكهرباء لمدة 24 ساعة، كما وفرت علينا هذه العملية جهد كبير، كما أن الجهد على طاقم الصيانة أصبح أقل، لأنه يتفقد البطاريات مرة واحدة يوميا، بدل 3 مرات يوميا».

أما خالد الأحمد تاجر أدوات كهربائية بيّن لـ «تمدن»: «الطلب في الوقت الحالي على القطع الكهربائية التي تعمل على 12 فولت، فمعظم الأجهزة الكهربائية أصبحت تعمل على البطاريات بشكل مباشر، والطلب على الألواح الشمسية قد ازداد مع دخول فصل الصيف، حيث تتوفر ألواح شمسية بمختلف القياسات، وبأسعار تتناسب مع حجم الألواح، فالزبون بإمكانه أن يشتري اللوح الذي يتناسب مع حاجته وإمكاناته المادية، كما توجد أيضا المراوح الهوائية المولدة للكهرباء، ولكن الطلب عليها أقل من الألواح الشمسية، لأن استخدامها يكون أكثر في فصل الشتاء مع هبوب الرياح».

وأوضح الأحمد، إن ذلك أدى إلى تنشيط الحركة التجارية، ولم يقتصر ذلك على المناطق المحررة، وإنما أيضا في مناطق سيطرة النظام، فالكثير من أصحاب المهن باتوا يعتمدون على البطاريات في أعمالهم، ليتجنبوا من تأمين قوت يومهم، حيث وصل عدد ساعات التقنيين في مدينة حماة إلى 18 ساعة قطع، مقابل 6 وصل، وبشكل متقطع، فهي ليست كافية لشحن البطاريات ولذلك لقيت الألواح الشمسية رواجاً كبيراً في مناطق المعارضة والنظام.

وبحسب الحاج أبو جابر، فإن الأجهزة التي تعمل على 12 فولت والألواح الشمسية

مع الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، نتيجة العمليات العسكرية، ومحاولة منع النظام موارد الحياة عن الأهالي، لجأ السوريون لوسائل بديلة، تضمن لهم استمرار التيار الكهربائي بتكاليف قليلة تتوافق مع دخلهم اليومي، وتضمن لبعضهم استمرار أعمالهم.

خالد الخالد البالغ من العمر «32» عام قال لـ «تمدن»: «قمنا بالانتقال من مرحلة إلى أخرى محاولين التأقلم مع ظروف كل مرحلة ومتطلباتها، ففي بداية الأمر بعد خروج مناطق ريف حماة عن سيطرة قوات النظام وحرماننا من الكهرباء، اعتمدنا على المولدات المحلية، كنا نشترك أنا والجيران على الوقود مقابل إيصال الكهرباء إلى منازلهم لمدة ثلاث ساعات يوميا، وكانت التكاليف بسيطة، لكن أصبحنا نعتمد على الاشتراكات، وكانت تكلفة الاشتراك ترتفع بارتفاع سعر الديزل وتنخفض بانخفاضه، وأيضا ترتبط التكلفة بعدد الأمبيرات التي يشترك بها الشخص».

وبحسب الخالد، أن الاشتراكات مازال متوفرة في العديد من المناطق المحررة، كما دخلت على الأسواق أنواع عديدة من التقنيات الجديدة لتوليد الكهرباء، كالألواح الشمسية والمراوح الهوائية، وكانت هذه التقنيات ضرورية جداً، وخصوصاً لأصحاب المهن والمصالح التي بحاجة لكهرباء مستمرة.

محمد أبو عمر صاحب شبكة انترنت فضائية تحدث عن آلية توفيره للكهرباء لعمله فقال: «قمت بتحويل معظم القطع الكهربائية لتعمل على 12 فولت أول 24 فولت، بحسب

محل لصيانة البطاريات قال: «كنت أعمل في كهرباء السيارات، أما في الوقت الحالي فقد تخصصت في تركيب الألواح الشمسية، وإصلاح البطاريات التالفة، بالإضافة لإنشاء الدارات الكهربائية المنزلية، فهذه المهنة تلقى رواجاً كبيراً، كما أن الكثير من الأهالي لا يستطيعون شراء بطاريات جديدة، فسرع البطارية الجديدة 100 أمبير يصل إلى 100 دولار، وهناك أنواع منها قد تنخفض وترتفع، أقوم في ورشتي بتجميع بطاريات يمكن تسميتها بالوطنية، وهي تلقى رواجاً كبيراً نظراً لانخفاض سعرها مقارنة مع البطاريات الأخرى، وخصوصاً الأجنبية منها، أما عن تكلفة الألواح الشمسية فهي تختلف بحسب حجمها وسعرها، والأهالي يستخدمونها كل حسب احتياجاته».

هي حل شامل وتخفف الكثير من الجهد والتعب، خاصة في شهر رمضان، وأجوانه الصيفية. يقول أبو جابر: «بمبلغ 200 دولار يمكنني توفير الكهرباء بشكل دائم، فبعد تركيب الألواح الشمسية وتوفير الشحن للبطاريات بشكل متواصل، أصبح بإمكانني تشغيل المروحة للتخفيف من حر الصيف، وباستخدام رافع الجهد أصبح بإمكانني تشغيل البراد لمدة لا تقل عن 4 ساعات يومية، وهي كافية لتوفير المياه الباردة للشرب، بالإضافة لحفظ الطعام، طالما هنالك شمس هنالك كهرباء، والكهرباء عصب الحياة بتوفرها نكون قد حللنا مشكلة كبيرة جداً في حياتنا».

كذلك وفرت التقنية الجديدة فرص عمل للشباب، فراتب العيسى الذي يعمل في

صورة وتعليق

أمل

بائع متجول سوري يجر عربة لبيع الأزهار، في مدينة دوما، شرق دمشق، الخاضعة لسيطرة الثوار، وهي من ضمن المناطق الأربعة لأمنة التي شملها الاتفاق الذي تم توقيعه مؤخراً بين كل من روسيا وإيران من جهة وتركيا من جهة أخرى.

06/05/2017
المصدر: AFP



القوميات في ريف حمص

تمدن | عبد الله أيوب



أغلبية تركمانية، في مناطق سيطرة المعارضة يتواجد أكثر من 70 ألف شخص تركماني القومية، يقطنون مدن الحولة، والرستن، وتلييسة، وقرى السماعيل، وبرج قاعي، وربيعه، والنزارية، والصابونية، والزعرانة، والمشروع».

"الأغا" أكد أن النظام هجر القرى التركمانية في ريف حمص الغربي بشكل شبه كامل، كذلك تركمان قرى الكم، وحربنفسه، وقني العاصي، وقزحل، وأم القصب، يسكن في هذه القرى تركمان وعلويون، تم تهجير المكون التركماني بشكل كامل، بعد ممارسات قمعية تراوحت بين خطف واغتيال واعتقال من قبل شبيحة النظام في تلك القرى، وشهدت قرية «تسنين» مجزرة كاملة بحق سكانها من التركمان، راح ضحيتها أكثر من 170 شهيداً بعد هجوم شبيحة القرية عليهم ليلاً.

انخرط تركمان حمص بالثورة منذ انطلاقها، ومع التقدم الزمني تم تشكيل كتائب عسكرية تابعة للجيش الحر، يغلب على المنتمين لها القومية التركمانية، أهمها لواء صلاح الدين، المنضوي تحت راية حركة أحرار الشام الإسلامية، ولواء «ألب أرسلان»، العامل في الحولة، ولواء أحفاد عثمان وأحرار عقرب، العاملين على جبهات ريف حمص الغربي.

محمد السليمان قائد عسكري في لواء صلاح الدين قال: «يبلغ عدد التركمان المنضوين تحت راية الجيش الحر في ريف حمص الشمالي ما يزيد عن 3500 مقاتل، ينتشرون على جبهات الحولة، والجهات الجنوبية والشرقية لريف حمص الشمالي». وبحسب السليمان، يغلب الطابع العسكري على كتائب التركمان، فمن حيث التنظيم، يقود هذه الكتائب بالمجمل ضباط منشقين عن النظام، ويهدف وجودهم العسكري في المنطقة للوقوف في وجه سياسة التغيير الديمغرافي التي يحاول النظام فرضها على المنطقة.

وشاركت الكتائب التركمانية بعدد كبير من المعارك منذ اندلاع الثورة السورية، أهمها معارك فك الحصار عن حمص، وتحرير عقرب، وتحرير كيسان، وغزوة كفرنان، بالإضافة لتغطيتهم عدداً كبيراً من جبهات القتال في المنطقة.

الأكراد الهوية المفقودة

وتشغل القومية الكردية المرتبة الثانية بعد العربية في تكوين الهوية السورية، إلا أن تواجد الأكراد في ريف حمص يقتصر على بعض القرى بأغلبية كردية، كما هو الحال في كراد الداسنية، والأبراهيمو، وغرناطة، بينما تنتشر بعض الأحياء الكردية بنسب متفاوتة في كل من الرستن وتلييسة والفرحانية، في ريف حمص الشمالي،

ساندت القوميات غير العربية في ريف

حمص الثورة السورية، نتيجة للظلم الذي مارسه

النظام عليها قبل قيام الثورة السورية، الأقلية

التركمانية شكلت مركز ثقل في الحراك السلمي

وال مسلح، وانضم الأكراد لحراك عاصمة الثورة،

بينما التزم الشركس الحياذ خوفاً من انتقام

النظام، نظراً لقربهم من القرى الموالية، وهجرة

معظمهم إلى روسيا

عدة قوميات تنتشر في قرى ريف حمص الشمالي، جمعتهم المنطقة والإجراءات التعسفية التي مارسها النظام على قراهم، سواء خلال سنوات الثورة أو ما قبلها، من خلال سياسة تهجير الأقليات، وطمس هويتها القومية.

من الحولة إلى الرستن وتلييسة، لعب شباب هذه القوميات دوراً كبيراً في مجابهة النظام، بدءاً من الاحتجاجات السلمية، انتقالاتاً إلى المواجهات العسكرية.

التغريب التركمانية

تحتل القومية الكردية الترتيب الثالث في سوريا من حيث العدد، ويعود وجودهم التاريخي للعصر السلجوقي، أما في حمص التي تحتل المرتبة الثالثة بين المحافظات السورية بتواجد التركمان بها، بعد حلب واللاذقية على التوالي، جاء التركمان إلى حمص كمقاتلين على ثغور المدينة، وامتحنوا الرعي، ومع التطور الطبيعي للحياة تركز التركمان بقرى متوزعة على ريفي حمص الغربي والشمالي.

يقسم التركمان السوريون إلى قسمين، تركمان المدن، وهم من العائلات التركية التي تمتد جذورها إلى السلالات التركية التي وجدت في سوريا منذ قدوم السلاجقة ومن ثم المماليك والعثمانيين، وبعض هذه العائلات التركمانية قدمت كموظفين في عهد الدولة العثمانية أو في الجيش العثماني. ومن هذه العائلات عائلة قباني ومردم بك.

وبحسب كتاب الدكتور فاروق سومر ترفاق اسم التركمان مع قبائل الأغوز لذلك لا يجوز إطلاق هذا الصفة على كل الأتراك.

أما القسم الآخر هم تركمان القرى، وهم خليط من عشائر تركمانية، وجميع القرى التركمانية في سوريا من الأغوز.

المحامي «محمد الأغا»، أمين سر مجلس تركمان المنطقة الوسطى قال لـ «تمدن»: «في حمص يوجد أكثر من 60 قرية ذات

الشركس في المنطقة الرمادية

من أكثر القوميات في سوريا التزاماً بعاداتهم وتقاليدهم، في ريف حمص عدة قرى يغلب على سكانها القومية الشركسية، أهمها «دير فول»، و«عسيلة»، و«مريج الدر»، تتبع تنظيمياً للرستن، و«التليل»، و«خربة الجوز»: تتبع تنظيمياً للحولة.

وباستثناء «دير فول»، تقع تلك القرى على خطوط الجبهات، ما دفع أغلب سكانها للهجرة إلى خارج سوريا، في ظل الميزات الكبيرة التي قدمتها روسيا لأفراد هذه القومية، رغم ذلك اختار عدد من شبان هذه القومية الطريق الثوري، ولجؤوا إلى مناطق المعارضة، وانتمى بعضهم لكتائب الجيش الحر.

«مفيد الحسن»، أحد شباب قرية دير فول قال لـ «تمدن»: «كثير من أبناء القرى الشركسية اختاروا الهجرة، بعض العائلات لجأت لمناطق النظام، أغلب سكان هذه القرى اختاروا الوقوف على الحياد، خاصة في ظل تواجد عدد كبير من القرى ذات الأغلبية العلوية بالقرب منها، وعدم قدرة المعارضة تقديم الحماية اللازمة لهذه القرى.

وبحسب دراسة نشرها مركز الدراسات والأبحاث العلمانية في العالم العربي أواخر العام 2016، فإن العرب يشكلون أكثر من 80% من سكان سوريا، في حال تم الأخذ بتقدير الأقليات لنسبهم من السكان، وبحسب المركز فنسب القوميات الأخرى مبالغ بها، حيث توجد في سوريا عدة قوميات منها، الأكراد، وكلدو آشور، وتركماني، وأرمين، وشركس، وشيشان، بينما يقدر العرب أن جميع من هم غير العرب لا يشكلون أكثر من 10%، أي أن نسبة العرب تبلغ 90% وفق ما يرون، ويتشكل العرب من أغلبية عظمى من السنة تبلغ نحو 75%، وبهم مجموعات غير كبيرة من المسيحيين والدرز والإسماعيليين والعلويين، وبعض الشيعة، وبعض المرشديين، ولكن جميعهم عرب.

والسماعيل وعقرب وحربنفسه، في سهل الحولة.

وتتميز القرى الكردية في سهل الحولة بحفاظها ولو بشكل نسبي على العادات والتقاليد الكردية، خاصة اللغة الكردية، بينما فقد المكون الكردي في قرى شرق العاصي انتمائه لقوميته بشكل شبه تام، واندمج مع المكون العربي.

«جمعة الكردي»، رئيس قطاع الشبانية في الرستن، وهو حي غالبية سكانها من الأكراد، قال لـ «تمدن»: «يرجع الوجود الكردي في المنطقة لأكثر من 120 عاماً، وجاء على شكل هجرات فردية، نتيجة مشكلات عائلية، أو بحثاً عن الرزق، سكن المهاجرون في قرى المنطقة، وعملوا بالزراعة، ونتيجة لسياسة النظام القمعية وتهميشه للأكراد وحرمانهم من الهوية، اندمجت أغلب العائلات الكردية ضمن البيئة العربية المجاورة».

وبحسب جمعة، فإن أكثر من 4000 آلاف كردي ينتشرون في قرى وبلدات ريف حمص الشمالي، وما يساوي هذا العدد في قرى سهل الحولة، حافظ عدد قليل منهم على لغته، خاصة كبار السن، وغابت اللغة الكردية بشكل شبه كامل عن أبناء هذا الجيل.

وانخرط أكراد حمص بالثورة السورية منذ انطلاقها، وعسكرياً كانوا تحت راية كتائب محلية تابعة للجيش الحر، منها لواء «درع محمد»، ولواء «أسد الله»، و«كتائب الحمزة» و«شهداء الحولة»، تعتبر كتيبة «شهداء أكراد الداسنية»، الكتيبة الوحيدة في المنطقة التي تتميز بكرديتها، فنسبة أكثر من 70 بالمئة من مقاتليها أكراد، وغالبية الشبان الأكراد في المنطقة ينتمون لفصائل معارضة، تعمل على جبهات قريبة من مناطق سكنهم.

مخيم يأوي الأرامل والأيتام بريف إدلب

تمدن | سائر البكور



تعليم الأطفال

رغم المآسي والويلات التي عاشها معظم الأطفال، ورحلات القهر والعذاب التي قضاها قبل وصولهم إليه، وفقدانهم لكثير من أقاربهم خلال الحرب، إلا أنهم مصممون على مواصلة مسيرة حياتهم وتحصيلهم العلمي، فجميع الأطفال في سن الدراسة تم تسجيلهم بمدارس القرى المجاورة، لكن المشكلة الرئيسية، بحسب مدير المخيم، هي عدم وجود أوراق إثباتية سواء هوية أو بطاقة عائلية، وهو يؤثر سلباً عليهم ويقيّد تحركاتهم، ويصبح عائقاً في الحصول على دعم من المنظمات التي تطلب إثبات هوية الأشخاص الذين سيقدم لهم الدعم، وهذه الظاهرة أصبحت منتشرة بكثرة ولا حلول حتى الآن.

قصص لألام ومعاناة الأيتام قبل لجوئهم للمخيم

القهر والعذاب بجميع ألوانه، ومشاهد القتل، والألم والمعاناة، تلك التي عاشها أطفال لم يبلغوا عشر سنوات، فمنهم من قُتل أقاربه أمام عينيه ومازالت تلك الصور البشعة مرسومة في ذاكرته، وآخر استشهد والده على جبهات القتال وتزوجت أمه ورمته مع أخوته الأربعة بلا رحمة، وثالث فقد والده في مناطق النظام، ولا خبر عنه حتى الآن.

«علي»، الطفل البالغ من العمر 10 سنوات من بلدة حيلان بريف حلب الشمالي، والذي كان والده أحد أفراد الجيش الحر استشهد على جبهات القتال منذ ثلاث سنوات قال: «بعد استشهاد والدي ذهبنا إلى بيت جدي (أهل والدتي)، وبعد فترة من الزمن تزوجت أمي، وقام جدي بطردنا خارج المنزل أنا وأخوتي الأربعة، عمر أكبرنا أحد عشر سنة، وأصغرنا طفل رضيع، حيث قام أحد

مئات الأرامل وأطفالهن من مناطق سورية مختلفة، جمعهم مخيم واحد، بعدما تشاركوا المصير بفقد أزواجهن ومعيّلن، في «مخيم أمهات المؤمنين» بريف إدلب، الذي أقيم أواخر سنة 2013.

إيواء النساء الأرامل وزوجات المعتقلين وأطفالهن، هو هدف بناء المخيم الذي تسكنه 40 عائلة، معظمهم نازحون من ريف حماه، وبعضهم من مناطق متفرقة من إدلب وحلب، والمخيم جاهز لاستقبال المزيد من العائلات فهو يستوعب نحو مئة عائلة.

توفير كل المستلزمات

يقدم المخيم كل المستلزمات للأسر القاطنة فيه من لباس، وطعام، وتعليم وغيرها من الخدمات الأخرى.

مدير المخيم أبو محمد قال لـ «تمدن»: «لا تتكلف العائلات المقيمة في المخيم أية مصاريف، وكل ما يحتاجون من لباس وطعام وشراب وتعليم وغير ذلك من خدمات متوفرة، كل شخص في المخيم يُمنح قسيمة شراء بقيمة ألفي ليرة سورية، كما تقوم بعض الجمعيات الخيرية بكفالة يتيم الأب والأم بتقديم مبلغ عشرين ألف ليرة سورية شهرياً، ونعمل على توفير مساعدات إضافية لكل أسرة لا تكفيها المخصصات المقدمة لها، حتى لا نحملهم نفقات لا طاقة لهم بها».

ويحتوي المخيم على معظم التجهيزات الأساسية من الدكان، والمسجد، والمدرسة، والحديقة، فضلاً عن مُدرّس وحارسين، مساكنه من الإسمنت، والماء متوفرة دائماً عن طريق بئر موجود داخل المخيم، كما أنّ الكهرباء تأتي في أوقات محددة.

النظام في حمص وهو عائد من عمله في لبنان إلى إدلب منذ عامين. وقال محمد في حديث لـ «تمدن»: «بعد فقدان والدي بقينا نصف شهر في بلدتنا، وبسبب الخلاف الحاصل بين والدي وأعمامي، وبعد أن أرشدتنا خالتي إلى مخيم أمهات المؤمنين، وأنه مختص للأرامل والأيتام، ذهبنا إليه مع أمي وأخوتي، وأمضينا فيه أكثر من عامين وإلى الآن لم يصلنا أي خبر عن والدي المفقود في مناطق النظام».

مخيمات كانت ملاذهم الأخير، بعد أن تخلّى عنهم أقرب الناس إليهم، ولتكون محطة أخيرة لنساء أرامل خسروا أزواجهن ونزحوا عن ديارهم، ولأطفال يتامى لم يعد لهم مَعيل، ولم يبق لبعضهم أب أو أم، وعلاوة عن كل ما عاشوه من عذاب وحرمان وألم، يبقى مستقبلهم غامضاً ومجهولاً في دوامة حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

الأشخاص باستقبالنا ببيته، وأوصلنا إلى مخيم أمهات المؤمنين، ليستقر بنا الحال أنا وأخوتي في المخيم الذي قدم لنا كل الرعاية والاهتمام».

أما «محمد نور»، وهو من مدينة اللطامنة بريف حماه وكان شاهداً على المجزرة البشعة والتي راح ضحيتها أكثر من ثمانين شخصاً على يد قوات الأسد بتاريخ 2012/4/7.

ويروي محمد نور بعض من تفاصيل تلك المجزرة قائلاً: «بعد دخول جيش الأسد إلى اللطامنة، قام بارتكاب مجزرة بحق الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ، وعندما وصل الجيش إلى الحي الذي نسكن فيه، دخل إلى بيت جدي، وقتل أحد أعمامي، كذلك قتلوا جدتي وزوجة عمي الآخر.

بدوره «محمد عبد الرحمن» طفل يبلغ من العمر أحد عشر عاماً من بلدة جزرايا بريف حلب الشرقي، فقد والده على أحد حواجز

صورة وتعليق

أقوى من الموت

رجل سوري يبيع الثلج، في مدينة دوما شرق العاصمة دمشق والتي يسيطر عليها الثوار.

06/05/2017
المصدر: AFP



فنانو الثورة السورية يرسمون أحلامهم

محط أنظار وسائل الإعلام والمؤسسات التي طلبت طباعة هذه الأعمال، ونشرها في معارض فنية بالخارج.

ابتكار فنون جديدة

يستغرب القارئون على الصفحة، عدم وجود جهة ترعى هؤلاء الموهوبين، رغم معرفة الجميع أن هذه الفنون ستساعد في تأريخ تفاصيل الحرب، لافتين إلى وجود تطور في إبداعات الفنانين الشباب بشكل مستمر، بالتوازي مع تطور الأحداث في سوريا، بالإضافة إلى اختلاف في نمط تقديم الرسم، وابتكار طرق إبداعية جديدة لعرض المضمون الفني، مثل أن يقوم بعض الفنانين بدمج لوحة فنية قديمة مشهورة مع الإضافة والتعديل عليها، حتى تتناسب مع العصر الحالي، وتؤكد بأن التاريخ يتكرر ولكن في أماكن مختلفة من العالم. الحرب تنجب الفن، تماما كما تنجب ردود الأفعال لدى الناس، وهذا يؤكد بأننا لا نرسم واقعنا بقدر ما يرسمه لنا الطغاة، نحن فقط نتكفل بترميم هذا الخراب أو تصوير أحلامنا في لوحة. وهذا يذكرنا بحوار دار بين الفنان بيكاسو، الذي رسم لوحة "جارتنيكا" وصور خراب المدينة الإسبانية التي قصفت بأطمان من القنابل من قبل الألمان عام 1937، عندما زار أحد الضباط النازيين مرسم بيكاسو في فرنسا، أثناء الحرب العالمية الثانية، ووقعت عيناه على صورة للوحة، فبادر بالسؤال: إذا أنت من صنع هذه اللوحة؟

فأجاب بيكاسو: بل أنتم الذين صنعتموها. وما زال الساسة يرسمون الواقع السوري بالدم، ولا يملك الفنانين السوريين سوى رسم خسارتهم بضعف، قد يتحول إلى قوة، عندما تدخل سوريا التاريخ من باب أكثر جمالا وأقل عنفا، باب الفن.



ما زال هناك الكثير من الفنانين السوريين داخل سوريا، يسيطر عليهم الخوف، ومنهم من دفع ثمنه فنه قتل أو تم اعتقاله، ورغم أن الثمن غالي، إلا أننا يجب أن نواصل ثورتنا من خلال الرسم».

فنون الثورة على مواقع التواصل

من يتابع وسائل التواصل الاجتماعي يلاحظ ازدياد الأعمال الفنية المتعلقة بالثورة السورية. وقد حاولت بعض الصفحات جمع العديد من الأعمال الفنية للشباب السوريين عايشوا الأزمة في سوريا، وعبروا عن معاناتهم بالرسم، وساعدت في نشرها على أوسع نطاق، من ضمن هذه الصفحات، صفحة «Syrian Revolution Art | فنون الثورة السورية»، التي جمعت كل الأعمال في مكان واحد، لتكون أرشيفا لفنون الثورة السورية.

يقول القارئون على الصفحة، إنهم ينتقون الأعمال التي يعكس مضمونها أسس الثورة، وتدور مواضيعها حول معاناة الشعب السوري والسياسية الخارجية لدول العالم تجاهه، الأمر الذي جعل من الصفحة

ديلاور الذي ولد في دمشق، وهاجر إلى سويسرا بعد استهداف النظام السوري لوالده واعتقاله عدة سنوات لأسباب سياسية، ووجد في الرسم الأداة الأكثر سرعة في التعبير عن الواقع. ركز في رسوماته قبل الثورة على المواضيع المتعلقة بحقوق الإنسان والحرية، كأبي شاب حرمة النظام الحاكم من والده، وشاهد كيف استشهد أصدقائه في اعتصامات سلمية، ومن تجربته الذاتية استطاع التعبير عن معاناة شعب بأكمله، وتطورت لوحاته بتحول الثورة، وحكم النظام للشعب بالسيف والنار. يقول ديلاور: «الثورة السورية لم تكن سياسية فقط، بل كانت ثورة فنية أيضا، أبرزت مواهب جيل جديد بعد عقود من الاستبداد، ورغم أنها تحولت لكارثة بالنسبة لأي سوري، إلا أنها استطاعت أن تخرج الفنان من قوقعته، وتجعله يبتكر أفكارا جديدة ويرى الواقع السوري حتى لو كان بعيدا عنه».

ويضيف: «فأنا أرسم الوطن الذي يعيش في داخلي كل يوم رغم بعدي عنه، في المقابل،

أن ترسم من منفاك لا يعني أنك لن تتقن التعبير عن واقع ابتعدت عنه قسرا، فنحن نرسم لتذكر، ونكشف بريشتنا الأبعاد غير المرئية في الحياة، «وينبغي أن نرسم ما لا نراه ولن نراه أبدا» كما قالت «تريستان كوريبيير»، لأن هذا من شأنه التنبؤ بالأحداث القادمة، تماما كما تنبأ بعض الكتاب من خلال رواياتهم بأحداث الثورات العربية، حتى أن أكبر الطغاة في العالم مثل هتلر، الذي حاول رسم حدود مملكته بدماء الشعوب وتفنن في جرائمه، كان يرسم أحلامه في وقت فراغه، وكان مغرما بالموسيقى والرسم لدرجة أن الحلفاء وصلوا حدود ألمانيا وهو يناقش أحدهم بالرسم والموسيقى، وتحفظ أمريكا في خزائنها السرية، لغاية الآن، بنحو مئة لوحة موقعة من هتلر.

من الخراب الذي أنتجته الثورة السورية، برزت مواهب مئات الفنانين السوريين الشباب، عندما رسموا واقعهم في لوحات فنية، استطاعت ترجمة تفاصيل الحرب في سوريا، إلى لغة مشتركة يفهمها ويشعر بها العالم أجمع، وقد لوحظ في الآونة الأخيرة أن الفنانين الشباب في سوريا نقلوا الفن التشكيلي بالتحديد نقلة نوعية، وطبقوا مقولة الفنان الفرنسي «ماتيس»، الذي اعتبر أن «وظيفة الفنان لا تقتصر على رسم ما يراه بقدر ما يعبر عن الدهشة التي يسببها الشيء الذي رآه».

في المنفى يرسم أحلامنا

في كل يوم يرسم الفنان التشكيلي الشاب «ديلاور عمر»، أوجاع سوريا التي حملها معه إلى منفاه، مستعملا يده ورأسه وقلبه معا، ويضيف شيئا من الأمل في لوحاته، خاصة عندما يدخل الحمامة البيضاء التي تعني له السلام والحرية.

«أدرينايين» غياث المدهون



يتم وضعه في منظوره الصحيح، باستثناء الوجود الفردي الخاص، في النهاية، العديد من الأصوات تتحدث بصوت الشاعر، وخصوصا الأموات».

ومن مقدمة «الغاريان» التي سبقت نشر قصائد المدهون «قسوة ووحشية الحرب يتم تكرارها حتى تغدو جلية».

وغياث المدهون شاعر من فلسطين مقيم في ستوكهولم منذ 2008، صدر له ثلاث مجموعات شعرية، آخرها «لا أستطيع الحضور» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر 2014، كما صدرت له مختارات باللغة السويدية عام 2010 بعنوان «طلب لجوء»، وقد حصل الكتاب على جائزة الكاتب الأجنبي عام 2012، التي يقدمها اتحاد الكتاب السويديين.

وكتب الشاعر أجد ناصر على غلاف الكتاب عن قصيدة الحليب الأسود «عزيزي غياث، نصدك الشعري هذا مؤثر وخارج من سيطرة القوالب المعهودة للقصيدة الثرية أو غيرها فيه عنف ورقة في أن. تقلب ونخز لمرجعيات راسخة سواء في الأنا أو الآخر الذي عليه أن يرى وجهه في هذه المرأة المحجرة. قوي ويلعب على أسماء العلم ولكنه لا يتكى عليها».

وعلى الغلاف أيضا تعليق للشاعر الهولندي توماس مولهام كتبه في مجلة هولندية «حكاية معاصرة حول الانحدار والأحداث الجارية، الحب والعنف، المشاكسة والشعور بالذنب».

ولا يروين يانس على الغلاف «شعر المدهون هو العاطفة التي لا توفر الراحة، متقد حتى أعرق أليافه المعجمية والنحوية، لا شيء

صدر حديثا في بغداد عن منشورات المتوسط رابع ديوان شعري للشاعر الفلسطيني المقيم في السويد غياث المدهون تحت عنوان «أدرينايين».

ولمع اسم غياث المدهون كثيرا في السنوات الأخيرة وخصوصا بعد وصول كتابه الشعري «بعيدا عن دمشق» الصادر باللغة الهولندية عام 2014، إلى قائمة الكتب الأكثر مبيعا في بلجيكا، وصدر طبعة ثانية منه، في حالة غريبة عن عادة كتب الشعر.

ويبدو غياث في «أدرينايين» كأنه عالم فيزيائي ولكنه بدل أن يؤمن بأن الكون يتكون من ذرات، يؤمن أنه يتكون من قصائد. ويتفق مع الفيزيائيين بأن الشعر لا يفنى ولا يولد من عدم. وفي هذا الكتاب الذي جاء في 96 صفحة من القطع الوسط، يجد القارئ شاعرا وساردا وقاصا وروائيا وسينمائيا وعالم فيزيائيا ومخبريا ومحلا سياسيا.

كما تم اختيار ديوانه «إلى دمشق» 2014، وهو إصدار مشترك مع الشاعرة السويدية ماري سيلكبييري، ليكون ضمن قائمة أفضل الكتب الصادرة في السويد، وفي 2015 وصل إلى قائمة كتب الشعر الأكثر مبيعا في بلجيكا.

عيد الأم عبر العالم

تمن | خاص



كما توجد مظاهر خاصة للاحتفال بعيد الأم في دول محددة؛ ففي إثيوبيا مثلاً تجتمع القبائل في فصل الخريف وتحتفل بولائم عملاقة تكون الدعوة إليها عامة، ويؤدي الناس رقصات شعبية لعدة أيام احتفالاً بالمناسبة.

ينسب الفضل بظهور الاحتفال بعيد الأم في الولايات المتحدة إلى امرأة تدعى آنا جارفيس، رغم أن الفكرة بدأت في الحقيقة منذ عام 1872؛ ففي تلك السنة اقترحت المؤلفة الأمريكية جوليا وورد هوي اعتماد هذا العيد الوطني، ولم يكن الهدف الأصلي الاحتفال بالأمهات بقدر ما كان إيجاد وسيلة للترويج عن الناس من ماضي الحرب الأهلية الأمريكية التي كانت قد وضعت أوزارها منذ سنوات قليلة آنذاك. دعت جوليا هوي الأمهات إلى الاحتفال بهذا العيد بعدة مظاهر، مثل التجمع في الكنائس والساحات، وإلقاء الخطب والمواعظ، وغير ذلك.

أمّا آنا جارفيس فقد دعت إلى الاحتفال بعيد الأم كمُناسبة وطنية للمرة الأولى في الثاني عشر من أيار من العام 1907، حيث أقامت تجمعاً عاماً في كنيسة ببلدة "غرافتون" في ولاية فرجينيا الغربية، وبفضل جهودها الحثيثة وخلال خمس سنوات من ذلك التاريخ فحسب أصبحت جميع مدن الولايات المتحدة الكبرى تحتفل بمظاهر عيد الأم في كل عام. في العام 1914 أعلن الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون عن تحويل عيد الأم إلى عطلة وطنية رسمية في أمريكا، وانتشر بعدها التقليد ليصل معظم بلدان العالم.

آنا جارفيس

أرادت آنا جارفيس أن تكرم والدتها التي وافتها المنية، فجعلت لها عيداً، وناضلت حتى تمكنت من الحصول على موافقة الكونغرس الأمريكي لاستصدار قانون

يوم الأم أو عيد الأم هو احتفال سنوي يُقام بأوقات متفاوتة كثيراً من السنة لتكريم الأمهات، وتقوية علاقة الأم بأبنائها، وتأثير الأمهات على المجتمع، يتميز هذا اليوم بالعديد من المظاهر العائلية، مثل تقديم الأطفال الهدايا لأمهاتهم، والأزواج لزوجاتهم.

يحتفل بعيد الأم في عديد من الأيام التي تختلف بين المدن في العالم، ولكن الأغلب يحتفل به في آذار وأيار، يختلف تاريخ يوم الأم من دولة لأخرى؛ فمثلاً في جميع الدول العربية تقريباً يكون اليوم الأول من فصل الربيع بعد الوقوع الفلكي للاعتدال الربيعي أي يوم 21 آذار، أمّا الترويج فتمّ في يوم الأحد الثاني من شهر شباط، وجنوب أفريقيا تحتفل به يوم 8 من أيار، وفي الولايات المتحدة والعديد من الدول المتقدمة في أوروبا وشرق آسيا يكون الاحتفال في ثاني أحد من شهر أيار من كل عام.

الاحتفال بعيد الأم في دول العالم

اعتمدت معظم المدن عيد الأم بعد أن أُعلن عن تحويله إلى عيد وطني في الولايات المتحدة. وعيد الأم له معانٍ عديدة مرتبطة بأحداث مختلفة، سواء كانت تاريخية أو دينية، ويحتفل به في تواريخ متعددة، ولكنه ليس حدثاً جديداً في جميع بلدان العالم أيضاً؛ فبعض الحضارات القديمة كان لديها يوم تحتفل به لتكريم الأمومة، وقد كان احتفالاً معروفاً، منذ عصر اليونان وروما القديمة مثلاً.

تأثرت الدول الحديثة بالعديد من التقاليد وطرق الاحتفال التي أصبحت معروفة في عيد الأم الأمريكي؛ مثل تقديم هدايا وباقات من الأزهار للأم، وهو أحد أبرز مظاهر عيد الأم، ومن المعتاد أيضاً أن تقوم العائلة بأداء الواجبات المنزلية خلال هذا اليوم.

نفس الكنيسة 84 مرة إكراماً لهما. وتحوي كنيسة القديس أندرو حالياً متحف، فيه الكثير من أثاث عائلة جارفيس من ضمنها البيانو الذي كانت تعزف عليه آنا وكذلك القلم الذي تم به توقيع قرار إعلان عيد الأم.

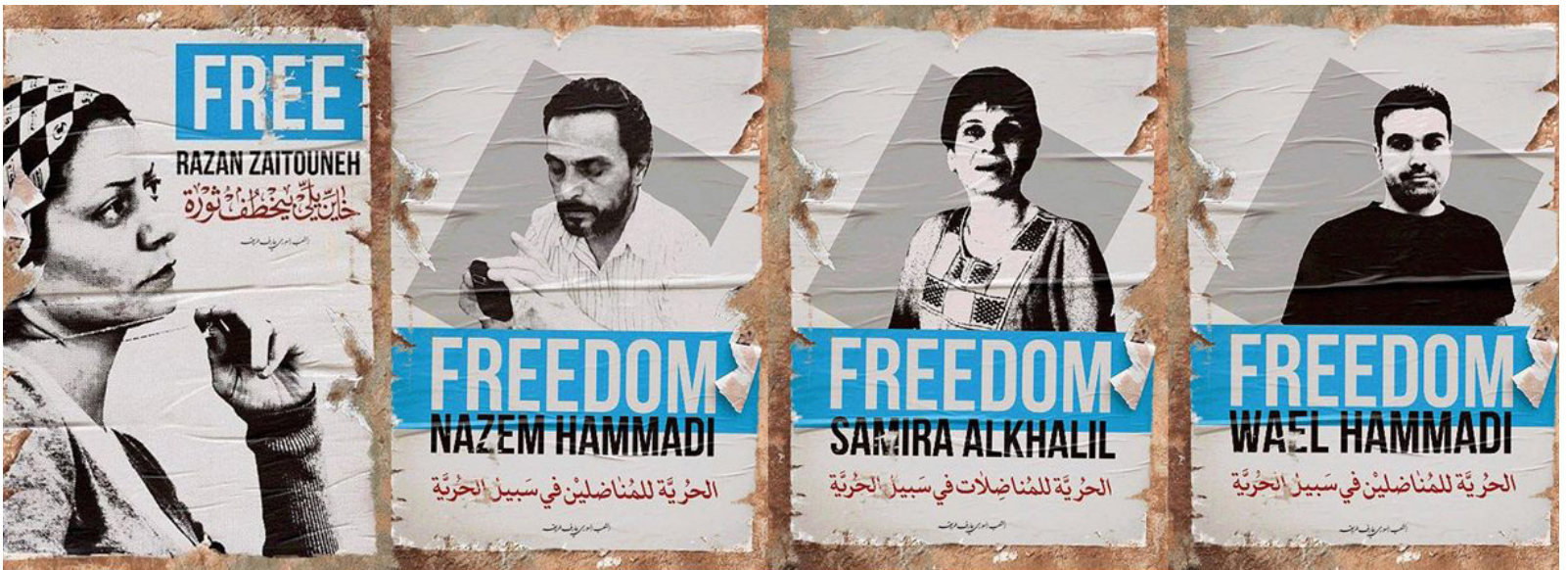
أعياد ترتبط بعيد الأم

يُعتبر عيد الأم مكملاً لعيد الأب، وهو احتفال مماثل لتكريم الآباء. سُنّ احتفال عيد الأب للمرة الأولى بالعالم في الولايات المتحدة في شهر حزيران من العام 1966، ولكن يُعتقد أن صاحبة الفكرة الأصلية هي سونورا دود التي سمعت بسنّ تقليد عيد الأم في سنة 1910، وتساءلت لماذا لم يكن هناك عيد مشابه للآباء. يُعتبر عيد الأب عطلة وطنية في الولايات المتحدة، لكنه ليس كذلك في بريطانيا ولا العديد من الدول الأوروبية. يُحتفل بعيد الأب في أمريكا بمنتصف شهر حزيران من كل عام، وأمّا في الصين فيكون في شهر آب.

إعلان هذا اليوم كعيد وطني، كما اختاروا زهرة القرنفل البيضاء، تلك الزهرة التي فضلتها أمها الراحلة، لتكون رمزاً رسمياً، بل تجارياً لذلك اليوم.

ناضلت جارفيس في أن تكرم والدتها في بداية حياتها وخلف عيداً لها، كانت النهاية بأن أقرت بحبها الأبدي السرمدي لوالدتها، فمع وفاتها وجدوا خطاباً في المستشفى مكتوب عليه "أبلغ من العمر 6 سنوات وأحب أمي حباً جماً"، وفقاً لما أورده المؤرخ هوارد وولف، عن جارفيس، في كتابه "انظر إلى أمك"، وفارقت جارفيس الحياة عام 1948، بإحدى المستشفيات وهي فاقدة للبصر ومحاطة بالغرباء، دون أن تعلم أن رابطة بائعي الورود هي من تكفلت بمصاريف علاجها اعترافاً بجميلها.

في جنازة آن ميري والدته آنا دقت أجراس كنيسة القديس أندرو 72 مرة وفي جنازة ابنتها آنا مؤسسة عيد الأم، دقت أجراس



كبة جوفنتوس.. استعداد للثلاثية التاريخية

حرم ذئاب العاصمة روما فريق جوفنتوس من التتويج باللقب، بعدما حققوا فوزاً مهماً بثلاثة أهداف لواحد، ضمن منافسات الجولة 36 من الدوري الإيطالي على ملعبهم في العاصمة روما. وبهذا الفوز، ألحق روما الخسارة الخامسة لمتصدر الدوري هذا الموسم، وحرره من العودة إلى سكة الانتصارات، بعدما تعادل في المرحلتين السابقتين مع أتالانتا وجاره تورينو، في حين بقي زملاء توتي في المركز الثاني الذي انتزعه منه نابولي مؤقتاً بفوزه الكاسح على مضيفه تورينو -5 صفر.

وتأجل حسم اللقب بالنسبة ليوفنتوس إلى المرحلة المقبلة قبل الأخيرة حيث يلتقي كروتوني على أرضه الأحد المقبل، لكن عليه أولاً زيارة الملعب الأولمبي مجدداً لمحاولة الفوز مرة أخرى بلقب مسابقة الكأس المحلية حيث سيتواجه مع قطب العاصمة الآخر لاتسيو الذي أقصى جاره في نصف نهائي المسابقة.

ويحتاج نادي السيدة العجوز نقطة واحدة فقط من المباراتين القادمتين للفوز بلقب الكأس، كذلك يحتاج للفوز يوم 17 أيار على لاتسيو في العاصمة روما للمنافسة على الثلاثية هذا العام.

نتائج جوفنتوس المحيية في الجولات الأخيرة، كانت نتيجة تركيز مدرب الفريق ماسيميليانو أليغري على البطولة الأعرق، وهي دوري أبطال أوروبا، التي تأهل إلى مباراتها النهائية، محققاً الفوز ذهاباً وإياباً على نادي موناكو الفرنسي.

وسيلتقي جوفنتوس في المباراة النهائية التي ستقام في العاصمة الويلزية كارديف يوم 3 من شهر حزيران، نادي ريال مدريد الذي أقصى نادي العاصمة الإسبانية الآخر أتلتيكو.

وفي حال فوز أبناء تورينو بلقب دوري أبطال أوروبا، سيكمل أفضل حارس في العالم جانلويجي بوفون سلسلة الألقاب التي حققها مع السيدة العجوز والمنتخب الإيطالي، ويضم اللقب إلى خزانته الشخصية، كذلك يكون قد ضمن الثلاثية التاريخية، ومنها إلى الخامسة، لخوض بطولة كأس العالم للأندية، وفوزه بلقب كأس السوبر الإيطالي.

تشيلسي بطل البريميرليغ.. ويستعد للثلاثية.



إيدن هازارد، الذي حصل على المركز الثاني، وفي المركز الثالث جاء مهاجم مانشستر يونايتد، السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، الذي قدم موسم ممتازاً مع ناديه، لكنه أنهاه مبكراً بعد أن تعرض لقطع في الرباط الصليبي.

وحصل مهاجم أرسنال، التشيلي أليكسيس سانثيز على المركز الرابع، وتلاه في المركز الخامس البلجيكي روميلو لوكاكو، الذي قدم موسماً ممتازاً مع نادي إيفرتون، فيما حل مهاجم توتنهام، هاري كين، في المركز السادس.

ويقدم كانتى أداءً مبهراً هذا الموسم، ليواصل به الطريق الذي بدأه مع ليستر سيتي، وانتهى بتتويجه بلقب الدوري قبل الرحيل، ويعتبر أحد أهم الداعمين الرئيسية في صفوف البلوز تحت قيادة الإيطالي، أنطونيو كونتي، حيث يقطع الكرات ويساعد في الدفاع، وتصل نسبة دقة تمريره على مدار الموسم إلى 88٪، وأوقف 72 هجمة خطيرة للخصوم، ونفذ 110 عملية استخلاص ناجحة.

وتوج اللاعب الفرنسي بلقب البريميرليغ في آخر موسمين، بعدما حقق اللقب الموسم الماضي مع الإيطالي كلاوديو رانييري مع ناديه السابق ليستر سيتي، ليعود ويحقق اللقب تحت إمرة إيطالي آخر وهو أنطونيو كونتي.

ولن يتوقف قطار النادي اللندني هذا العام عند بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، إذ يلتقي بنادي أرسنال في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، ويمكن أن يحقق الثلاثية، في حين يسعى أبناء أرسين فينغر للنجاة بموسمهم ولو بلقب وحيد يحفظ ماء وجه المدرب الفرنسي الذي لاحقته عبارات الطرد في مباراته الأخيرة من الجو.

توج تشيلسي بقيادة المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ليحصد لقبه السادس في تاريخ النادي اللندني، الذي استعاد أمجاده مع مدربه المخضرم بعد حقبة مورينهو الأولى. تشيلسي كان قد فاز على ويست بروميتش أليون بهدف نظيف سجله المهاجم البلجيكي ميتشي باتشواي في ملعب هاوثرنر، ليبتعد عن منافسه المباشر توتنهام برصيد كاف من النقاط.

فوز البلوز بالدوري جاء بعد سلسلة طويلة من نتائج إيجابية، تلت مرحلة عصيبة في بداية الدوري حينما فكر الإيطالي بالرحيل عن ملعب ستانفورد بريدج، لكن استقرار التشكيلة المثالية، واعتماده على لاعبين أقصاهم جوزه مورينهو من تشكيلة النادي، خاصة الإسبانيين فابريغاس وبيدرو، والنيجيري فيكتور موزيس، والعلاقة السيئة بين مورينهو ونجم الفريق الأول البلجيكي إيدن هازارد، فضلاً عن قوة خط الوسط ووصول الفرنسي نغولو كانتي من نادي ليستر سيتي لخلق التوازن في خط الوسط، وكذلك الدفاع المتميز وحراسة المرمى.

كل تلك العناصر أسهمت في تخطي كتيبة الإيطالي كونتي أعظم الفرق الإنكليزية، كمانشستر يونايتد وليفربول وأرسنال ومانشستر سيتي، فضلاً عن ملاحقه ووصيف الترتيب نادي توتنهام هوتسبير.

وبفوز البلوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز أصبح ثاني الأندية الإنكليزية التي تفوز بلقب البريميرليغ للمرة السادسة في تاريخه، والمرة الخامسة في حقبة البريميرليغ، خلف مانشستر يونايتد، الذي حقق 13 لقباً في مسيرته مع مدربه السير أليكس فيرغسون.

كذلك أصبح خامس أكثر فريق يتوج بالدوري الإنكليزي في التاريخ، متساوياً مع سندرلاند بستة ألقاب، خلف مانشستر يونايتد الذي حقق أكثر الألقاب 20 لقباً، وليفربول الثاني بـ 18 لقب، وأرسنال الثالث بـ 13 لقب، وإيفرتون 9 ألقاب.

وتساوى تشيلسي مع مانشستر يونايتد كأكثر الفرق تتويجاً بالدوري الإنكليزي بخمسة ألقاب منذ موسم 2003 - 2004.

وحصد النادي اللندني 42 نقطة خارج ملعبه الموسم الحالي، أكثر بسبعة مباريات على الأقل من أي فريق آخر في البطولة.

ومنذ شراء الملياردير الروسي رومان

وفاز لاعب خط وسط نادي تشيلسي، الفرنسي نغولو كانتي، بجائزة أفضل لاعب في الموسم الحالي بالدوري الإنكليزي الممتاز، بعد العروض المميزة التي قدمها مع ناديه طوال الموسم، ليخلف زميله السابق في ليستر سيتي، الجزائري رياض محرز، الذي فاز بالجائزة العام الماضي.

ونافس كانتى على الجائزة التي تمنحها رابطة اللاعبين المحترفين، كل من زميله في نادي تشيلسي، البلجيكي



ريال مدريد ضحية ميسي للوصول إلى الحذاء الذهبي



احتمال معادلة ميسي من قبل دوست وليفاندوفسكي في حال فشل ميسي بالتسجيل على ريال مدريد كان واردا، لكن ازدياد بريق قائد الأرجنتين وأسطورة برشلونة في الأسابيع القليلة الماضية أنهى مسألة نياله للجائزة بشكل شبه رسمي. وسيعادل ميسي منافسه رونالدو بعدد مرات الفوز بالجائزة الأسبوع المقبل، بعدما حققها أعوام 2010 و2012 و2013، بحصدها للمرة الرابعة كأكثر اللاعبين الفائزين بها كما أنه سيقبها بين لاعبي برشلونة بعدما نالها الأوروبي لوييس سواريز الموسم السابق.

وكان من الممكن أن تخرج الجائزة من أسوار الدوري الإسباني للمرة الأولى بعد 2008، عندما توج بها رونالدو عندما كان لاعباً في مانشستر يونايتد الإنجليزي، واشترك بها رونالدو وسواريز عندما كان الأخير لاعباً مع ليفربول 2014، إلا أن تسجيل الأوروغوياني كافاني مهاجم باريس سان جيرمان 33 هدفاً لا يشكل خطراً على ميسي نظراً لتصنيف الدوري الفرنسي في الدرجات الأدنى، باعتبار كل هدف يضرب بنقطة ونصف مما يعني امتلاك كافاني لـ 49.5 نقطة.

تربع البرغوث الأرجنتيني ليونيل ميسي على قائمة هدافي أوروبا، بعد فوز النادي الكتالوني على ريال مدريد في موقعة البرنابيو، والتي كان نصيب الساحر منها هدفان، أحدهما في الوقت القاتل من المباراة، وبهذين الهدفين عادل ميسي رقم كريستيانو رونالدو بالفوز بالحذاء الذهبي للمرة الرابعة في تاريخه. فوز الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة بجائزة الحذاء الذهبي كأفضل هدافي دوريات أوروبا مسألة وقت لا أكثر مع وصوله إلى الهدف رقم 35 قبل أيام من انتهاء المنافسة في معظم الدوريات الأوروبية، حيث أسهم تسجيله لهدفين في مرمى ريال مدريد وأربعة بعدها بحسم الجائزة منطقياً.

وبفضل هدفه في مرمى ريال مدريد في ملعب سنيتياغو برنابيو في مدريد خلال الجولة الثالثة والثلاثين من الليف، وأربعة أهداف بعدهما من الوصول إلى النقطة السبعين خلال الموسم، حيث ينال نقطتين على كل هدف نظراً لتصنيف الدوري الإسباني بين الدوريات الكبرى في أوروبا، مبتعداً بفارق أربعة أهداف عن الهولندي دوست لاهب سبورتيغ لشبونة البرتغالي الذي أحرز 31 هدفاً، وعن البولندي ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونيخ الذي حقق 30 هدفاً في الدوري الألماني.

حساب المنتخب الفرنسي صاحب الأرض والجمهور، وكذلك قربه من حسم لقب الليف مع ناديه ريال مدريد، إذ يتساوى مع برشلونة بعدد النقاط، ويملك النادي الملك مباراة مؤجلة مع سيلتا فيغو. كذلك ينافس النادي الملكي على بطولة دوري أبطال أوروبا، بعد تأهله للمباراة النهائية على حساب مواطنه أتلتيكو مدريد، وفي حال فوز ريال مدريد بلقب البطولة الأعلى للمرة الثانية عشرة، واحتفاظه بلقب البطولة، سيكون كريستيانو قد ضمن لقب أفضل لاعب في العالم.

35 هدفاً للأرجنتيني هذا الموسم، 5 منها جاءت من ركلات جزاء، جاءت من ركلات جزاء، وسجل 29 هدفاً بالرجل اليسرى، و5 باليمين، وهدفاً بالرأس، كما حملت أرقامه تسجيله لهدفين من ركلات ثابتة، وتسعة أهداف من خارج منطقة الجزاء ككل. ورغم فوز ميسي بالحذاء الذهبي كأفضل هداف في الدوريات الكبرى، إلا أن البرتغالي كريستيانو رونالدو يقترب من نيل لقب أفضل لاعب في العالم لهذا الموسم، بعدما حقق بطولة أمم أوروبا مع فريقه البرتغال على

تحضيراً لفرنسا المفتوحة.. نادال بطلاً لمدريد

اللقب بمجموعتين دون رد في نصف نهائي البطولة، ليفشل جوكوفيتش بالاحتفاظ باللقب، ورفع رصيده إلى ثلاثة ألقاب في هذه الدورة بعد 2011 و2016، وتحقيق البطولة رقم 31 في دورات الماسترز.

وبفوزه ببطولة مدريد، انتزع الماتادور المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي من منافسه التقليدي السويسري روجير فيدرير، ليصل الإسباني إلى هذا المركز منذ نهاية العام المنصرم قبل أن تحرمة الإصابات المتكررة في معصم اليد من خوض مباريات الكرة الصفراء. فيما غاب المايسترو السويسري عن الملاعب منذ تتويجه ببطولة ميامي للماسترز، بقصد الراحة، قبل أن يعود لخوض غمار مباريات دورة رولان غاروس ثاني البطولات الأربع الكبرى.



حقق الإسباني رافايل نادال بطولة مدريد للتنس، ثالث بطولات الأساتذة، والتي تقام على الملاعب الترابية، ليستعيد لقبه كملك الملاعب الترابية بعدما حقق لقبه الخامس في البطولة، وأقصى الصربي نوفاك جوكوفيتش في نصف النهائي، وتقدم إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي على حساب المايسترو السويسري روجير فيدرير.

الفوز هو الخامس عشر من أصل 15 مباراة خاضها الإسباني على الملاعب الترابية هذا الموسم، رافعاً رصيده في مدريد إلى 5 ألقاب، بعدما سبق له التتويج باللقب أعوام 2005 و2010 و2013 و2014، وحل وصيفاً للبطل أعوام 2009 و2011 و2015.

وعادل نادال الرقم القياسي من حيث عدد الألقاب في دورات الماسترز، بعد أن رفع رصيده إلى 30 لقباً، ليصبح على المسافة ذاتها من الصربي نوفاك جوكوفيتش، الذي تنازل عن اللقب بخسارته في نصف النهائي أمام منافسه الإسباني الذي يحتل المركز الأول حتى الآن في السباق إلى بطولة الماسترز التي تجمع في نهاية الموسم أفضل ثمانية لاعبين خلال العام.

وأضاف نادال لقب مدريد إلى تتويجه هذا الموسم بطلا لدورتي مونتري كارلو الفرنسية للماسترز وبرشلونة الإسبانية

وبقي ترتيب ثلاثي الصدارة على ما هو عليه، ويتصدر البريطاني أندري موراي التصنيف، متقدماً على الصربي جوكوفيتش، والثالث السويسري سانيسلاس فافرينكا، وتقدم نادال إلى المركز الرابع على حساب فيدرير الذي تراجع للمركز الخامس، ثم الكندي راونيتش السادس، وتقدم النمساوي تيم وصيف بطولة مدريد إلى المركز السابع بعدما كان تاسعاً، متفوقاً على كل من الكرواتي مارين سيليتش، والياباني كي نيشيكوري، فيما بقي البلجيكي دافيد غوفان في المركز العاشر.

الأول له في هذه الدورات، وكان نهائي مدريد، إعادة لنهائي دورة برشلونة في 30 نيسان / أبريل الماضي حين فاز الإسباني بمجموعتين، وبلقب مدريد حقق نادال فوزه الرابع على منافسه النمساوي من أصل خمس مواجهات بينهما، وحرم اللاعب البالغ 23 عاماً، والمصنف تاسعاً عالمياً من لقبه التاسع من أصل 13 مباراة نهائية.

وتأهل الماتادور الإسباني إلى المباراة النهائية بفوزه على الصربي نوفاك جوكوفيتش المصنف ثانياً وحامل

للمرة العاشرة في مسيرته، ليتحضر بالتالي بأفضل طريقة لمحاولة الفوز بلقب بطولة فرنسا المفتوحة؛ رولان غاروس، ثاني بطولات الغراند سلام، للمرة العاشرة أيضاً والأولى منذ 2014 حين توج بلقبه الكبير الثالث عشر والأخير في مسيرته.

ورفع اللاعب الإسباني رصيده بالمجمل إلى 72 لقباً من 107 مباريات نهائية، حارماً في الوقت ذاته تيم من إحراز لقبه الأول في دورات الماسترز، علماً أن اللاعب النمساوي كان يخوض النهائي



هاشم العبد الله @hashem20112000

#التمجير_القشري جريمة حرب سنحصد مآسيها في الأيام القادمة.

إياد أبو شقرا @eyad1949

بينما يتسابق مرشحو #الرئاسة في #إيران على تبادل تهم الهدر وإفقار #الشعب، لا يجرؤ أي منهم على انتقاد صرف مليارات الدولارات على حروب الخارج..

@alia aliamansour

العنصرية والطائفية متلازمان لا يفترقان



Abo Elias El Homs

تنويييييييح

من حق الجميع الخوف من خذلان جديد...عشنا خذلانا متتاليا على مدى قرونا عديدة...حتى ادمناه وادمننا...لكن من حقنا ان نلحم ونتأمل...وجه الشام س يبتسم قريبا؟؟؟؟

Hassan Alaswad

نحن لا نتجمل.. نحن نكذب فعلاً.

ندى الخش

باختصار

حنين للضحك والبكاء هناك في بيتي وبين اهلي واصدقائي...
كوني بخير سوريا

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

1- ما يهش بها الغنم - جعله حلال - 2- ثمار النخيل - لم يعد صلبا
3- جمع دار - بمعنى أصل - 4- العمل الجميل - بمعنى طريق
(معكوسة) - 5- إسرائيل - 6- من الأسماء الخمسة (معكوسة) - اسم
الرسول في الكتب الأخرى - 7- هو دائما منحني الظهر - من أسماء
الكنيسة - 8- بمعنى بنى - من مراحل حياة الفراشة - 9- ملك الألوان
- فغر... (معكوس) - 10- الكلام بصوت منخفض - منطقة يحكمها
شخص واحد.

عمودي

1- بمعنى أصبح قديما - من أسماء لحسان - 2- جمع أصم - الذنب
العظيم - 3- من الأردن - بمعنى نجاسة - 4- فاكهة صيفية - اسم
إشارة (معكوسة) - 5- جمع ورقة - يمشي في الجسد - 6- بين جبلين
- 7- أداة شرط - مجمع مائي كبير - 8- دفع ما عليه وأخذ ما له - آلة
لرؤية الفضاء - 9- مادة متفجرة - دورة (معكوسة) - 10- سور كبير لحفظ
الماء.

سودوكو

			1		6		3	
3	9	6		8				
			3	7			6	5
				6		7	1	2
	2						4	
	6	8		2			9	3
6				4				
	7		6	3			5	
	5		2		7		8	

حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1	7	3	4	6	5	2	8	9		1
6	2	8	9	1	3	4	5	7		2
4	5	9	7	8	2	1	3	6		3
3	8	5	1	9	7	6	4	2		4
9	4	7	2	5	6	8	1	3		5
2	1	6	8	3	4	7	9	5		6
5	9	1	6	7	8	3	2	4		7
7	3	2	5	4	1	9	6	8		8
8	6	4	3	2	9	5	7	1		9

75 ألف هجمة إلكترونية تضرب العالم



حذرت السلطات الأميركية والبريطانية، أمس الجمعة 12 أيار، من موجة هجمات إلكترونية استهدفت بصورة متزامنة «العديد من دول العالم» بواسطة برنامج خبيث لا يتراز الأموال، مناشدة ضحايا هذه الهجمات عدم الدفع للقراصنة. ويبدو أن القراصنة استغلوا ثغرة في أنظمة التشغيل «ويندوز» كشفت في وثائق سرية لوكالة الأمن القومي الأميركية «إن إس إيه» تمت قرصنتها.

وقالت الوكالة البريطانية للأمن المعلوماتي في بيان: «شهدنا اليوم سلسلة هجمات إلكترونية استهدفت آلاف المؤسسات والأفراد في عشرات الدول».

وأوصت الوكالة بتحديث برامج أمن المعلومات وبرامج مكافحة الفيروسات الإلكترونية.

من جهتها قالت وزارة الأمن الداخلي الأميركي في بيان: «لقد وردتنا تقارير عدة عن برنامج معلوماتي يطلب الضحايا بدفع فديات. نحض الأفراد والمنظمات على عدم الدفع لأن ذلك لا يضمن استعادة البيانات مجدداً».

وتشير هذه الموجة من الهجمات الإلكترونية «على مستوى عالمي» قلق خبراء أمن المعلوماتية الذين لفتوا إلى أن البرنامج الخبيث يقلل ملفات الم «مستخدمين المستهدفين ويرغمهم على دفع مبلغ من المال على هيئة بيتكوينز مقابل إعادة فتحها».

ومساء أمس الجمعة (قراءة الساعة 20:00 ت غ) كتب جاكوب كروستيك، المسؤول في شركة أفاست لأمن المعلوماتية، على مدونته: «لقد رصدنا أكثر من 75 ألف هجوم في 99 بلداً».

من جهتها قالت شركة «فورسبوينت سيكويريتي لايس» المتخصصة أيضاً في أمن المعلوماتية إنها رصدت «حملة

كبيرة من الرسائل الإلكترونية المصابة» بالفيروس المعلوماتي الخبيث، مؤكدة أن وتيرة الهجوم بهذه الرسائل المصابة بالفيروس ناهزت خمسة ملايين رسالة في الساعة. إلا أن باحثاً في شركة لأمن المعلوماتية قال إنه بالإمكان وقف انتشار برنامج «واناكراي» للفدية مؤقتاً من خلال تسجيل اسم مجال يستخدمه البرنامج.

وقال الباحث الذي يستخدم اسم «@مالوير_تيك_بلوغ» في رسالة خاصة على تويتر لوكالة فرانس برس إن القراصنة «كانوا يعتمدون بشكل خاص على اسم مجال لم يتم تسجيله، وعندما قمنا بذلك أوقفنا انتشار البرنامج الخبيث».

لكن هذا الحل الذي توصل إليه الباحث صدمة لا يفيد الأجهزة التي أصيبت. وشدد الباحث على ضرورة أن يقوم المستخدمون «بتحديث أنظمتهم بأسرع ما يمكن» لتفادي تعرضها لهجمات.

بليلة في مستشفيات بريطانية

قال محللون إن الهجمات استهدفت منظمات في إسبانيا وأستراليا وبلجيكا

وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والمكسيك. في الولايات المتحدة أقرت شركة «فيديكس» للبريد السريع بتعرضها لهجوم. وفي موسكو، أعلنت وزارة الداخلية الروسية، مساء الجمعة، أن أجهزة الكمبيوتر التابعة لها تعرضت لـ «هجوم فيروسي»، لكن دون أن توضح ما إذا كان الأمر يتعلق بالهجوم نفسه.

واستهدفت الهجمات الإلكترونية كذلك خدمة الصحة العامة في بريطانيا «إن إتش إس» مما شل عمل أجهزة الكمبيوتر في العديد من مستشفيات البلاد.

وحاولت إدارة «إن إتش إس» طمأنة السكان بالقول: «في هذه المرحلة ليس لدينا عناصر توحى بأنه تم الوصول إلى بيانات المرضى».

إلا أن الهجمات أحدثت بلبلة في عشرات المستشفيات التي اضطرت إلى إلغاء إجراءات طبية وإرسال سيارات إسعاف إلى مستشفيات أخرى.

وأعلن المركز الوطني للأمن الإلكتروني البريطاني: «نحن مدركون أن هذه الهجمات على خدمات الطوارئ لها تأثير كبير على المرضى وأسرههم ونقوم بكل

الجهود من أجل إعادة العمل في هذه الأجهزة الحيوية».

وتناقلت شبكات التواصل الاجتماعي صور لشاشات كمبيوتر تابعة لخدمة الصحة العامة عليها مطالب بدفع 300 دولار فدية على هيئة بيتكوينز مع عبارة «لقد تم تشفير ملفاتكم».

ويطالب القراصنة بدفع الفدية في غضون ثلاثة أيام وإلا فإن المبلغ سيزداد إلى الضعف، أما إذا لم يتم الدفع بعد سبعة أيام فسيتم محو الملفات.

لا ينتقل عبر البريد الإلكتروني

نشرت «مايكروسوفت» تصحيحاً أمنياً قبل بضعة أشهر لسد هذه الثغرة، لكن العديد من الأجهزة لم يتم تحديثها.

وتقول شركة «كاسيرسكي» للأمن المعلوماتي إن البرنامج الخبيث نشرته مجموعة «شادو بروكز» للقراصنة في نيسان الماضي، وتضيف أنها اكتشفت هذه الثغرة من وثائق مقرصة من وكالة «إن إس إيه». وأوضح لانس كوتريل، المدير العلمي لمجموعة «انتربيد» الأميركية التكنولوجية: «خلافًا للفيروسات العادية، هذا الفيروس ينتقل من كمبيوتر إلى آخر عبر الخوادم المحلية وليس العناوين الإلكترونية». مضيفاً: «هذا البرنامج يمكن أن ينتقل دون أن يقوم أحد بفتح رسالة إلكترونية أو النقر على رابط ما».

وتابع كوتريل: «هذه البرامج مؤذية بشكل خاص عندما تصيب مؤسسات كالمستشفيات إذ تعرض حياة المرضى للخطر».

وفي تغريدة علّق إدوارد سنودن، المتقاعد السابق مع «إن إس إيه» الذي كشف عمليات المراقبة على نطاق واسع التي تقوم بها هذه الوكالة في عام 2013: «لو تباحثت (إن إس إيه) في هذه الثغرة المستخدمة لمهاجمة المستشفيات عند (كشفها) وليس عند سرقة الوثائق التي ترد فيها لكان من الممكن تفادي ما يحدث».

تسريب مهم عن آيفون 8 قد يغضب عشاق أبل



يشار إلى أن أبل اعتادت على إصدار هواتفها الجديدة في أيلول من كل عام، غالباً في الثلاثاء أو الأربعاء الأول من الشهر، وعادة ما يتزامن هذا التوقيت مع نهاية مؤتمر «أي إف إيه» في ألمانيا، أحد أكبر الأحداث المرتبطة بالتكنولوجيا، الذي سيجري هذا العام يوم 1 أيلول.

التقنية من الإضاءة وزوايا الرؤية، وهي مستخدمة بالفعل في أجهزة أخرى مثل هاتف «سامسونغ غالاكسي إس 7».

ويرجح أن تستغني أبل عن الزر الرئيسي في هاتف آيفون، وتعتمد بدلاً من ذلك على توفير قدرة الشاشة على التعرف على بصمات المستخدم.

وفي حال تم اعتماد «USB-C» فإنه سيصبح بإمكان أصحاب الهواتف الذكية شحن هواتف سامسونغ أو بيكسل أو كثير من الأجهزة الأخرى، بنفس شاحن آيفون 8، فيما قد يبدو استجابة لدعوة عالمية لتوحيد شواحن الهواتف الذكية.

ومن بين التسريبات الأخرى التي تلاحق هذا الهاتف، تلك المتعلقة بكاميرا هذا الهاتف الذكي المنتظر، حيث كشف محلل شهير متخصص أن شركة أبل تعتزم دعم آيفون 8، بكاميرا أمامية مزودة بتقنية ثورية من شركة إسرائيلية، يمكنها التصوير بشكل ثلاثي الأبعاد.

كما أنه من المتوقع أن تكون الشاشة بتقنية «OLED» أي «من الحافة إلى الحافة» بأطراف انسيابية بخلاف «LCD» التي توفرها الهواتف الحالية. وتحسن هذه

على بعد حوالي 6 أشهر من كشف النقاب عن الهاتف الجديد لأبل «آيفون 8» أو «آيفون X»، تتوالى التسريبات المتعلقة بمزايا الجهاز الجديد للشركة الأميركية.

إلا أن أحدث التسريبات أو الشائعات قد تزعم الملايين من مستخدمي آيفون، حيث كشف موقع «Gizmodo» أن آيفون 8 سيستخدم منفذ «يو إس بي سي» USB-C للشحن بدلاً من المنفذ الحالي الذي يحمل اسم «Lightning لايتنينغ» الموجود في آيفون 7 وبعض الهواتف الأخرى.

وقال «غيزمودو» إنه إذا صح هذا التسريب، فسيوجب على مستخدمي هواتف أبل استبدال شواحنهم القديمة من أجل ملاءمتها مع منفذ «يو إس بي سي» الجديد. وكانت أبل اعتمدت منفذ «لايتنينغ» عام 2012، حيث عوضت به كيبل «دوك» الذي كان معمولاً به في أجهزة الأيبود والآيفون السابقة.

حملات تطوعية خدمية في ريف حمص

تمدن | عبد الله أيوب



في ظل نقص دعمها في ريف حمص، تلجأ المجالس المحلية إلى أسلوب الحملات التطوعية لتنفيذ مهام تحتاج إلى مجهود كبير لإنجازها، ساعدها بالفترة الأخيرة اتفاق «تخفيف التصعيد» الذي دخل حيز التنفيذ في المنطقة منذ عدة أيام. الناشط الإعلامي وائل جمعة قال لـ «تمدن»: «نظم المجلس المحلي بالرستن حملات نظافة تطوعية، سعياً لتكريس روح التعاون والتنسيق بين السكان، والمؤسسات الميئات العاملة في المنطقة».

وشاركت عدة فعاليات مدنية بالحملات منها، الدفاع المدني السوري، والهلال الأحمر، ومنظمة إحسان، وجمعية الأيادي البيضاء، وسعى المشاركون إلى ردم الفجوة

الناتجة عن عدم الثقة بين السكان والمؤسسات المدنية. المحامي «أحمد العبد الله» رئيس المكتب القانوني في المجلس المحلي بالرستن قال: «تدل مشاركة الفعاليات المدنية على روح التعاون والشعور بالمسؤولية لديها».

ونظمت لجان الأحياء أحد مكاتب المجلس المحلي العمل الشعبي ضمن كل حي، ووزعت المشاركين من السكان ضمن مجموعات، ساعدت الفعاليات السابقة في عملها ضمن شوارع الحي، وخاصة في المناطق المكتشوفة على جيش النظام.

وبحسب العبد الله، فإن لجوء المجلس لهذا النوع من الأعمال الشعبية في سبيل حل تراكم القمامة في شوارع المدينة، جاء لعدم توفر دعم مناسب، في ظل حالة تهميش يعانيها المجلس منذ عدة أعوام، نتيجة لسنوات عدم استقرار مر بها سابقاً.

وهذه ليست المرة الأولى التي ينظم فيها المجلس المحلي حملة تطوعية، حيث شهدت الأشهر الماضية تنظيم حملة تشجير، شملت زراعة غراس الزيتون على مداخل المدينة.

المهندس «عبد البصير بحجوج» رئيس مكتب الخدمات قال: «نسعى جاهدين لإعادة الروح لشوارع المدينة إثر القصف الشديد التي تعرضت له خلال السنوات الماضية، وذلك لإحياء الغطاء الأخضر الذي يعطي لمحة جمالية للمنطقة». وعلى خطى الرستن، نظم المجلس المحلي لتبليسة عدة حملات تطوعية داخل المدينة والقرى التابعة لها، اقتصرت على الجانب الخدمي.

مدير المكتب الإعلامي بمحلي تبليسة «عبد الكريم خشفة» قال لـ «تمدن»: «تم تنظيم عدة حملات استمرت لأيام، منها حملة تشجير الأحياء الرئيسية داخل المدينة، بالإضافة لحملة تأهيل بعض الحدائق العامة، وصيانة المرافق المهمة». وأكد خشفة أن اللجوء

للعمل الطوعي يدل على حالة من الرقي والتنظيم، يعطي مظهراً حضارياً للمدينة، بالرغم من الحرب والحصار الذي تتعرض له منذ عدة سنوات. ويعيش في الرستن وتبليسة سابقاً أكثر من 35 ألف أسرة، بتعداد سكاني يتجاوز 170 ألف نسمة، ما يلقي بثقل كبير على عاتق المجالس التي تقتصر دورها في العامين الأخيرين على المجال الخدمي.

لجوء المجالس المحلية لهذه الأشكال من العمل التطوعي، يأتي نتيجة قلة دعم المجالس المحلية وعدم تزودها بالمعدات اللازمة والنفقات، التي تغطي أجور العمال والآلات، وكذلك نقص الوقود، وحاجة المنطقة الملحة لتنظيف الشوارع، بعدما تراكمت القمامة نتيجة قلة الأعمال الخدمية في المنطقة، وعدم توافر الخدمات الأساسية، وأهمها الماء والكهرباء والخدمات العامة وكان المجلس المحلي وجه قبل شهرين نداء استغاثة عدم قدرته على تغطية المشاريع الخدمية لأهالي مدينة الرستن، وعدم وجود دعم مادي للمجلس لتنفيذ المشاريع، مؤكداً أن مثل هذه الأمور تصب بمصلحة النظام، لذلك يتوجب على جميع المعنيين بالشأن الثوري إيجاد حل مناسب وسريع.

وفي سياق منفصل شهدت المنطقة حالة من الاستقرار النسبي في ظل هدنة تخفيف التصعيد بالرغم من تسجيل بعض التجاوزات، حيث استهدفت قوات النظام المتمرزة في حجاز ملوك الأحياء الشعبية في مدينة تبليسة بقذائف المدفعية، ما أسفر عن استشهاد طفلتين، وإصابة أربعة آخرين، كما استهدفت حواجز النظام في قرية كفرنان الموالية الأحياء الغربية لمدينة الرستن بقذائف الهاون، أدت لاشتعال حرائق في بعض المزارع، واستهدف سلاح جو النظام بلدة كيسين بغارتين جويتين.

تمدن والناس

أحمد مراد

رسالة إلى أهالي الغوطة



لعل ما يجري شرق دمشق من تهجير قسري وخروج مقاتلي حي تشرين والقابون وبرزة، يعدّ تكراراً لمأساة حلب، رغم أن من في تلك الأحياء ربما يعدّون سكان حي بستان القصر، ولعل الذي سمعناه وشاهدناه خلال وبعد إفراغ حلب من أهلها، مشاهد يندى لها الجبين.

أهلنا في الغوطة، يامن رضىتم بنصب العسكر حواجز فاصلة بينكم، ورضيتم بتقسيم أرضكم إلى قطاعات يتحكم بها أمراء الحرب، وارتضىتم أن تكونوا قطيعاً يسير وراءهم كيفما اتجهوا، عندما يقرّ التهجير القسري، سيخرجون بسلاحهم ويتركوكم لقيمات سائفة بيد النظام، يفعل ما يفعل بكم، لا تسلموهم رقابكم، ألم تتعظوا من حلب؟

أهلنا في الغوطة، أفعال العسكر اليوم في مدنكم وبلداتكم وما مارسوه من قبل، هو تكرار لتجربة القبضة الأمنية التي أورتهم إياها نظام الأسد، عودوا لثورتكم ضد ظلم وكلاء الأسد كما خرجتم عليه من قبل، ألم تتعظوا من حلب؟

أهلنا في الغوطة، منكم المصلحون ومنكم دون ذلك، حكموا لغة العقل بينكم، لا تنسبوا التهجير القسري للنظام وحده، فمن عسكركم من هجر أهله من مدن الغوطة إلى مدن أخرى داخلها، ولا تنسبوا الإجرام للنظام وحده، فمن عسكركم من أجرم بحق نفسه وأهله وبلده، ألم تتعظوا من حلب؟

أهلنا في الغوطة، لا تعلمون ما يخفي العسكر، ومتى يتفقون، فالقابون وحي تشرين بين عشية وضحاها خرجوا بالحافلات الخضراء إلى إدلب، ولا تدرون متى وكيف سيكون اتفاق عسكركم مع النظام، ألم تتعظوا من حلب؟ أهلنا في الغوطة، حمل السلاح ليس ضدكم، حملته ضد النظام لقتاله لا لقتلكم، حواجزكم تعتدي على أطبايكم ومصلحيكم، وعسكركم يسعون لنشر الجهل ليشيعوا الفوضى بينكم، ويقتلوا ما تبقى لديكم من أغضان أمل باستمرار مقاومتكم رغم حصاركم ورغم كل ما تحملتم، ألم تتعظوا من حلب؟

أهلنا في الغوطة ستفتح لكم إدلب ذراعيها كما فتحتها لغيركم، ستهجرون بيوتكم ولن تسكنوا إلا خياماً كما سكنها من كان قبلكم، وستتركون محالكم ومزارعكم ولن تكونوا إلا عمالاً في مزارع غيركم ومحلاتهم، أما عسكركم، فهم رجال هذا الزمان، ألم تتعظوا من حلب؟

أهلنا في الغوطة اليوم هي ثورتكم الحقيقية، ثورة على الظلم والطغيان، وثورة على ثيران تتناطح وتدمر ما حولها، هكذا اقتلع النظام أهالي حلب من أرضهم، فلا تسمحوا له باقتلاعكم من غوطتكم.



سياسية ثقافية متنوعة أسبوعية

رئيسة التحرير

نورا منصور

مدير التحرير

أحمد مراد

الإخراج الفني

محمد الامام

هيئة التحرير

نزار محمد

جوان عكاش

المراسلون

شذى خليل

حازم الأحمد

سائر بكور

عبدالله أيوب

أيهم الحموي

تمدن عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع



Syrian Network Of Print-media